# اتجاهات طلبة الإعلام نحو الصحافة كتخصص ومهنة
# دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام بجامعة أم القرى

**د. سالم علي عريجه***

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، والكشف عن اتجاهاتهم نحو تخصص ومهنة الصحافة، والتعرف على أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، ووظفت الدراسة منهج المسح من خلال مسح آراء عينة حصصية (غير عشوائية) من طلبة الإعلام بجامعة أم القرى بلغ حجمها (336) طالبا وطالبة، وتم جمع البيانات من الطلبة باستخدام الاستبيان الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

تصدُر تخصص الإعلام الرقمي المرتبة الأولى بين تخصصات قسم الإعلام بجامعة أم القرى من حيث تفضيله بين الطلبة، وملائمته لاحتياجات سوق العمل، وأظهرت النتائج وجود فهم وإدراك مرتفع لتخصص الصحافة لدى طلبة الإعلام، وخاصة فهم دور الصحافة في المجتمع، والتحقق من المصادر والمعلومات قبل النشر.

جاءت اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص ومهنة الصحافة إيجابية، وكانت أهم الأسباب التي تجعل الطلبة يحجمون عن الالتحاق بتخصص الصحافة، هي: قلة الوعي بأهمية ودور الصحافة في المجتمع، والخوف من عدم الاستقرار الوظيفي في مهنة الصحافة، وقلة فرص العمل المتاحة في مجال الصحافة والصحافة الرقمية بالمملكة. وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة الذكور أعلى من الإناث نحو تخصص الصحافة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص ومهنة الصحافة تبعا لمتغير السنة الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:**

الاتجاهات، طلبة الإعلام، تخصص ومهنة الصحافة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى.

# Students Attitudes toward Journalism as a Major and a Career A Field Study on Media Department Students at Umm Al-Qura University

**Abstract:**

The study aimed to know the extent of understanding and awareness of media students at Umm Al-Qura University of the journalism major, revealing their attitudes towards the journalism major and profession, and identifying the reasons for refraining from the journalism major from the student's point of view. The study employed the survey method by surveying the opinions of a quota (non-random) sample of media students at Umm Al-Qura University, amounting to (336) male and female students. Data was collected from students using an electronic questionnaire, and the study reached a set of results, the most prominent of which are:

The digital media major ranked first among the majors of the media department at Umm Al-Qura University in terms of its preference among students, and its suitability to the needs of the labor market. The results showed a high understanding and awareness of the journalism major among media students, especially understanding the role of journalism in society, and verifying sources and information before publishing.

The attitudes of media students at Umm Al-Qura University towards the journalism major and profession were positive. The most important reasons that make students refrain from joining the journalism major were: a lack of awareness of the importance and role of journalism in society, fear of job instability in the journalism profession, and lack of job opportunities available in the field of journalism and digital journalism in the Kingdom. The results revealed more positive attitudes among male students than female students towards journalism majors, and there were statistically significant differences in the attitudes of media students at Umm Al-Qura University towards journalism majors and professions according to the variable of the academic year.

**Keywords:**

Attitudes, Media students, Journalism major and profession, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

**مقدمة الدراسة:**

يعتبر التخصص الأكاديمي من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج من الجامعة التي يدرس فيها؛ لذلك أصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي ضرورة ملحة، لا سيما أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي وقناعته به، وامتلاكه لاتجاهات إيجابية نحوه يرتبط بتحصيله الأكاديمي، حيث يجد متعة وفائدة في البحث والمعرفة والإطلاع على كل جديد في ميدان تخصصه، ويتغلب على جوانب الضعف لديه، ويعزز جوانب القوة وينميها[1]. حيث تؤكد الأدبيات السابقة أن الاتجاه الإيجابي نحو التخصصات المهنية أو المواد الدراسية، يؤثر على الأداء فيها ويعمل كدافع للإقبال عليها، وتحسين الإنجاز فيها، كما أنه يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في موقف معين بمعلومية اتجاهه نحو هذا الموقف، وبالتالي تؤثر الاتجاهات في السلوك المصاحب لها، وفي السلوك المستقبلي نحو موضوع الاتجاه[2].

وقد تنامت – في السنوات الأخيرة – أهمية الإعلام بشكل عام، والصحافة بشكل خاص على المستويين المحلي والدولي، وزاد الطلب على المهنيين المدربين والمؤهلين للعمل الصحفي في مختلف مجالاته، وبذلك توسع مجال تعليم الصحافة في المملكة بعد إن كان قاصرا على أقسام في جامعات محددة، وأصبح هذا التخصص متوفر عبر حوالي (18) جامعة سعودية[3]، وتشير أخر إحصائيات منشورة بموقع وزارة التعليم السعودية للعام 2018، إلى أن عدد الطلبة المقيدين في العلوم الاجتماعية والصحافة والإعلام (71558)، من بينهم (53.7% إناث)، كما بلغ عدد الخريجين في العلوم الاجتماعية والصحافة والإعلام (25027)[4]؛ وعلى الرغم من هذا العدد الكبير للطلاب المقيدين والخريجين من الصحافة والإعلام والعلوم الإنسانية، إلا إن إقبال الطلبة في المملكة على تخصص الصحافة لازال ضعيفًا، مقارنة بالتخصصات الإعلامية الأخرى.

وتزيد أهمية الصحافة والإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية في ظل التحول الاستراتيجي للمملكة على كافة المستويات تحقيقا لرؤية المملكة 2030م، إذ ينبغي أن تواكب الصحافة والإعلام رؤية 2030، وتسهم في نشرها، والتوعية بها، ونشر رسالة المملكة وثقلها الاستراتيجي واسهاماتها للعالم، والمشروعات التحويلية والتطويرية التي تتبناها، والتعريف بحجم السوق السعودي، والتحديثات التي طرأت في مجال الاستثمار، من أجل جذب الكفاءات والمستثمرين.

وتحقيقا لرؤية 2030 تطمح المملكة العربية السعودية إلى الريادة الإعلامية على مستوى المنطقة ورفع إسهامات القطاع الإعلامي في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 47 مليار ريال (12.5 مليار دولار) بحلول عام 2030، باعتباره قطاعا غنيا بالفرص التي يمكن اغتنامها في تنويع الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بالسعودية، إذ تتسابق مع دول الخليج لتؤسس منظوماتها الإعلامية الخاصة والمؤثرة في العالم[5].

وفي ظل هذه المتغيرات والتطورات الحاصلة يبدو جليًا أهمية الاهتمام بالصحافة كتخصص ومهنة، سواء من جانب المؤسسات الإعلامية، أو من جانب المؤسسات التعليمية، وبذلك تأتي

الدراسة الحالية لتسلط الضوء على اتجاهات طلبة الإعلام نحو تخصص ومهنة الصحافة؛ باعتبارهم أحد الشرائح الأكثر اهتماما بتخصص الصحافة، وصُناعها في المستقبل، للكشف عن آرائهم وانطباعاتهم نحو تعليم الصحافة، وممارستها في المملكة العربية السعودية، وسبب الإحجام عن الالتحاق بهذا التخصص، للوصول إلى استنتاجات وتوصيات قد تفيد القائمين على الإعلام في المملكة في تحسين برامج الصحافة والإعلام، وزيادة جاذبيتها للطلبة.

**أولًا: الدراسات السابقة:**

في هذه الجزئية نعرض الدراسات السابقة في موضوع الدراسة من خلال التركيز على أهم أهدافها، والمنهج والعينة، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

تأتي دراسة (Deniel, 2024)[6] ضمن الدراسات الحديثة التي بحثت اتجاهات طالبات الاتصال الجماهيري بجامعة ولاية أكوا إيبوم Akwa Ibom State University تجاه الصحافة كمهنة، واعتمدت على نظرية الإدراك الإجتماعي كإطار نظري، ومنهج المسح كأسلوب بحثي، وأداة الاستبيان في جمع البيانات من عينة بلغت (113) طالبة، وأظهرت النتائج بأن طالبات الإعلام لديهن اتجاهات سلبية تجاه الصحافة كمهنة، وبأن هناك تمييز ضد الصحفيات في نيجيريا. كما أشارت النتائج إلى أن الدور المتوقع من المرأة يؤثر على مهنتها كصحفية بسبب طبيعتها الأنثوية. وكانت أهم الحلول لتجاوز إشكالية التمييز هو الدعم الحكومي للمرأة وتدريبها وتمكينها، ومساواة الصحفيات بالصحفيين مثل كثير من الدول، وأوصت الباحثة بضرورة أن تلتزم مؤسسات الإعلام بتوظيف المزيد من الصحفيات مثلما تقوم بتوظيف الصحفيين الذكور.

في المقابل بحثت بعض الدراسات السابقة منافسة الإعلام الرقمي كصحافة الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي على الصحافة كتخصص ومهنة، ومعرفة رؤية المبحوثين0 نحو الصحافة بعد هذه المنافسة، ومنها دراسة (السامرائي، 2022)[7]، واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني، من خلال تطبيق استبيان على عينة قوامها (150) مفردة من الصحفيين وغير الصحفيين في مدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة وبنسبة (97%) يتابعون المواقع الإعلامية الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، كما يرى ما نسبته (90%) من أفراد العينة بأن الصحافة الرقمية عبر الموبايل قد نافست بشدة الصحافة التقليدية، نظرا لسرعة النشر فيها، والفضاء الواسع للنشر والوصول، وقلة التكاليف والإجراءات الإدارية، وأن الإشكالية التي تواجه الصحفيين القدامي غير الطلاب الجدد من الالتحاق بالمهنة الجديدة (الصحافة الرقمية عبر الموبايل) هي ضعف التأهيل والحاجة للتدريب، وبالتالي هناك حاجة للحاق بركب التطورات الجديدة في التخصص والمهنة.

وعلى نفس الصعيد بحثت دراسة (سالم، 2021)[8] مستقبل الصحافة الورقية في العالم الرقمي، ورؤية الخبراء للصحافة كمهنة في ضوء منافسة الصحف الإلكترونية، واستخدمت منهج دراسة الحالة، إلى جانب منهج المسح عبر رصد تصورات عينة من الخبراء والممارسين والأكاديميين لمستقبل إحدى المجلات المصرية (مجلة المصور)، والعوامل المؤثرة على صناعتها، وخلصت نتائج الدراسة إلى توقع بعض أفراد العينة بتوقف

الإصدارات المطبوعة، والاستمرار بالإصدارات الإلكترونية، بينما رأى البعض وهم الأكثرية من عينة الخبراء بأن يستمر المزج بين الإصدارين المطبوع والإلكتروني، ويرى الخبراء بأن أبرز أشكال التغيير الذي يمكن أن تحدثه الهيئة الوطنية للصحافة على مستقبل المجلات هو الدمج بين المؤسسات الصحفية وإعادة هيكلة العاملين، ومزج الإصدار المطبوع مع الإصدار الإلكتروني، وأنه من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية للصحافة ينبغي إصدار نسخ رقمية وإعادة تأهيل وتدريب الكادر البشري، وإعادة هيكلة إدارات الإعلان والتسويق.

وحول دراسة واستكشاف اتجاهات الطلبة نحو تخصص الصحافة، سعت دراسة (Akter, et al., 2021)[9] إلى الكشف عن اتجاهات الطالبات تجاه تخصص الاتصال الجماهيري والصحافة ودروه في التأهيل لممارسة مهنة الصحافة، وتحديد العوائق التي تحول دون قدرة المرأة على ممارسة مهنة الصحافة، استخدمت هذه الدراسة منهج المسح من خلال استبيان تم توزيعه على عينة قوامها (70) مفردة من طالبات الإعلام بجامعة بيجوم رقية، رانغبور في بنجلادش، ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن لدى المرأة اتجاه سلبي تجاه الصحافة كمهنة، كما أن معظم الطالبات لا يرغبن في ممارسة المهنة الصحفية بسبب الحواجز الأسرية، أوالنظرة الاجتماعية أوالتقليدية، أوالتوجه الديني المتطرف، أوانعدام الأمن، أو القيود الجسدية للمرأة، إلى جانب التمييز بين الذكور والإناث في مؤسسات الإعلام، مع الراتب المنخفض، والمخاطر، وبيئة العمل غير المشجعة.

واهتمت دراسة (Mumin, 2020)[10] بتناول اتجاهات وتصورات طلاب الصحافة تجاه تخصصهم المهني، إلى جانب الكشف عن المهن الأكثر تفضيلاً بين طلاب الصحافة والاتصال الجماهيري في بنغلاديش والعوامل التي تحفزهم على اختيار مهنة الصحافة، واستخدمت الدراسة نظرية الإدراك الاجتماعي كإطار نظري، وتم اعتماد طريقة المسح عبر الإنترنت باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة 64 طالب وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن الصحافة والعلاقات العامة والإدارة والإعلان هي المهن المفضلة لدى طلاب الصحافة، وأن أهم الأسباب التي تدفع الطلاب لاختيار تخصص محدد هي، أن التخصص يؤدي إلى ممارسة مهنة جيدة، وأن هذه المهنة جيدة لجمع المال، وكذلك لمساعدة الناس، وكان الشخص بذاته، ثم عائلته هما العوامل الأكثر تأثير للطلاب على اختيار التخصص، وكان العمل الممتع ثم الأمان الوظيفي هما أكثر الجوانب أهمية في الوظيفة من وجهة نظر الطلاب، ويفضل الطلاب الصحافة الرياضية ثم الاستقصائية كمهنة صحفية مستقبلا في حال اختيارهم لتخصص الصحافة، وكانت الخيارات الوظيفية المثيرة والمتعددة، وفرصة توسيع الشبكة، وخدمة الإنسانية، والصحفي كنموذج يحتذى به، وفرص السفر والاستكشاف هي العوامل الرئيسية التي تجذب طالب الصحافة لتخصصه، كما أن الاسباب التي قد تدفع للتحول لمهنة أخرى غير الصحافة هي عدم الأمان الوظيفي، والمقابل المادي الضعيف الذي يتلقاه الصحفيون، وارتفاع مستوى المخاطرة في مهنة الصحافة، ثم الافتقار الى حرية التعبير.

وهدفت دراسة (Jackson, et al., 2019)[11] إلى معرفة ما هي مجالات الصحافة التي يطمح الطلاب إليها، وكيف يشعرون بشأن آفاق حياتهم المهنية المستقبلية، وما الذي يحفزهم على دراسة الصحافة في المملكة المتحدة؟ مع استجابة صناعة الصحافة للرقمنة والتقارب. ووظفت الدراسة المناهج المختلطة (كيفية وكمية) عبر إجراء 35 مقابلة، واستطلاع رأي شمل عينة متاحة قوامها 837 طالبًا من طلاب الصحافة في المملكة المتحدة، وأظهرت النتائج تفوق الدوافع الجوهرية للالتحاق بتخصص الصحافة هي (الاتصال والموهبة، والوظيفة الديناميكية)، على دوافع الخدمة العامة (الهدف الاجتماعي، والشهرة والثروة)، كما أن الطموحات مرتبطة بالمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي فكلما ارتفع المستوى الدراسي للطالب أصبح أقل تطلعا للعمل في مهنة الصحافة، وتعتزم الطالبات العمل في المجلات والتلفزيون بدرجة أعلى من الطلاب الذي يعتزمون العمل في الصحف والمواقع الإلكترونية. وينجذب الطلاب للأخبار الناعمة (الترفيه والثقافة ونمط الحياة والسفر) على الأخبار الجادة (السياسة والاقتصاد والحوادث)، وتبين من النتائج تحلي الطلاب بالواقعية فيما يتعلق بآفاق حياتهم المهنية المباشرة، ما يعني أن تعليم الصحافة يلعب دورًا مهمًا في توعية الطلاب نحو مهن تتجاوز الصحافة.

وسعت دراسة (فراج والعطار، 2018)[12] إلى معرفة اتجاهات دارسي الإعلام في المملكة العربية السعودية نحو مستقبلهم المهني في تخصص الصحافة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح (Survey Method)، وأُجريت على عينة قوامها 200 طالب وطالبة من ثلاث جامعات سعودية (جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى، جامعة جيزان)، وجُمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان، وتوصلت غلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة من الطلبة يرون أن التدريب العملي في الصحافة يؤهلهم للعمل في المجال الصحفي، وجاء اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي إيجابية، ووجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصص الصحافة تبعا لمتغير النوع، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة بين مكان الإقامة والاتجاهات نحو التخصص حيث تزيد الاتجاهات الإيجابية نحو التخصص لدى الطلاب المقيمين في الحضر.

وهدفت دراسة (النجار و زقزوق، 2017)[13] إلى التعرف على مدى إدراك طلاب الإعلام لصحافة الفيديو واتجاهاتهم نحوها، وسبل تطويرها من وجهة نظرهم، واعتمدت على منهج المسح، وأُجريت على عينة حجمها (400) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية المصرية (القاهرة، عين شمس)، والجامعات المصرية الخاصة (فاروس، مصر للعلوم والتكنولوجيا)، وباستخدام استمارة استبيان تم جمع البيانات من الطلاب، وخلصت الدراسة إلى الأتي: يفضل معظم الطلاب صحافة الفيديو المقدمة في المواقع الصحفية الإلكترونية، ورأي أكثر من نصف أفراد العينة أن أهم عيوب صحافة الفيديو هو عدم وجود جهة مسؤولة عن صحفي الفيديو في مصر، وجاءت اتجاهات الطلاب إيجابية نحو صحافة الفيديو، وكشفت النتائج بأنه كلما زادت درجة مصداقية صحافة الفيديو زاد الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو صحافة الفيديو تبعا لاختلاف متغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

أما دراسة (Yang & Du, 2016)([14]) فقد ركزت على صحافة البيانات كفرع من فروع الصحافة تخصص وممارسة، حيث هدفت إلى استكشاف اتجاهات طلاب الصحافة ومستوى إدراكهم وكفاءتهم في صحافة البيانات (Data Journalism). وللتحقق من ذلك وظفت منهج المسح، وطبقت استبيان على 121 من طلاب الصحافة الجامعيين في هونغ كونغ، بالإضافة إلى مقابلات متعمقة، وتوصلت إلى الأتي: في حين أن طلاب الصحافة حريصون على فهم ما هي صحافة البيانات وطرق ممارستها، إلا أنهم ليس لديهم معرفة شاملة بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها؛ إلى جانب غياب الأدوات الحسابية في مناهج الصحافة الحالية، مما يؤدي إلى سوء فهم الطلاب لاستخدام البيانات في التقارير الإخبارية؛ كما أشارت النتائج إلى أنه في حين أن الطلاب لديهم رغبة عالية في تعلم صحافة البيانات، إلا أن نصف أفراد العينة أكدوا عدم رغبتهم في العمل على صحافة البيانات، وتبين من النتائج بأن النوع والسنة الدراسية والدورة التدريبية تلعب دورًا مهمًا في تصورات الطلاب المتنوعة عن صحافة البيانات، إذ يتقن الطلاب الذكور المعرفة المتعلقة بصحافة البيانات أكثر من نظرائهم الإناث، ويُظهر المتخصصون في الصحافة الصينية اهتمام أقل بصحافة البيانات أو تعلم مضمونها مقارنة بغير المتخصصين.

واستهدفت دراسة (ثروت، 2005)([15]) وصف وتقييم واقع التدريب بقسم الإعلام بجامعة المنيا، وتغطية جوانبه المختلفة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، واعتمدت على منهج المسح، من خلال إجراء مسح على عينة قوامها (128) مفردة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الإعلام جامعة المنيا، ومن القائمين على التدريب والممارسين في إذاعة شمال الصعيد والقناة السابعة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتدريب الطلبة على فنون :الالقاء، وتقديم البرامج، وإعدادها، وإنتاج البرامج الحوارية المختلفة، وإخراج البرامج والمونتاج، والتصوير، وإنتاج الأفلام التسجيلية والاعلانات والأغانى.

أما دراسة (Bowers, 1974)([16]) فكانت من الدراسات المبكرة التي اهتمت بفحص اتجاهات الطلاب نحو الصحافة كتخصص ومهنة، بالاعتماد على منهج المسح، من خلال تطبيق استبيان على عينة قوامها (185) من طلاب كلية الصحافة في جامعة كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن 55% من الطلاب يتوقعون أنهم بعد التخرج سيعملون في كمحررين أومعدي تقارير في الصحف، وتوقع 12% منهم أنهم سيعملون في العلاقات العامة والإعلان، ومقارنة بالتخصصات القريبة رأى أفراد العينة أن تخصص الصحافة ممتع في العمل، ومفيد للمجتمع، لكن عوائده المالية ليست عالية، وكانت هناك فروق بين الطلاب تبعا لمتغير الخبرة في اتجاهاتهم نحو إفادة الصحافة للمجتمع لصالح الطلاب ذووي الخبرة السابقة في منشورات الكلية، وكان أهم سبب للالتحاق بالتخصص هو أن الصحافة تشجع العمل الإبداعي، وتساهم في الخدمة العامة، وكان عامل التحضير للتخصص وممارسة الكتابة من أهم العوامل التي يرى الطلاب أهميتها في اختيار التخصص.

**التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:**

1- اهتمت بعض الدراسات بقياس الاتجاه نحو الصحافة كتخصص دراسي، أي قياس اتجاهات الطلبة نحو المناهج الدراسية والتطبيقات والتدريبات التي يتلقونها في الجامعات والمعاهد، ومدى قدرتها على تأهيليهم للالتحاق بسوق العمل، مثل دراسة (فراج والعطار، 2018)، بينما ركزت دراسات أخرى على قياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة الصحافة، من حيث ممارسة العمل الصحفي، والتحديات التي تواجه ممارسة هذه المهنة، ومنها دراسة (Deniel, 2024) وجمعت معظم الدراسات بين قياس اتجاهات الطلاب نحو الصحافة كتخصص ومهنة. وتأتي الدراسة الحالية من ضمن الدراسات التي تتناول قياس اتجاهات الطلبة نحو الصحافة كتخصص يُدرس، ومهنة تُمارس.

2- أظهرت الدراسات وجود عوامل تدفع الطلبة لاختيار تخصص الصحافة، مثل العامل الشخصي، وتأثير العائلة والأقارب والأصدقاء، وجاءت اتجاهات الطلاب نحو الصحافة كتخصص إيجابية، بينما كشفت دراسات عن وجود اتجاهات سلبية نحو الصحافة كمهنة، لاسيما لدى الطالبات.

3- كشفت الدراسات عن وجود بعض الكتغيرات التي تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو الصحافة كتخصص ومهنة، ومنها: النوع، والسنة الدراسية، والدورات التدريبية، ومكان الإقامة، وتستفيد الدراسة الحالية من هذه المتغيرات، من خلال إخضاع بعضها للبحث والتحقق من مدى تأثيرها على اتجاهات الطلبة نحو الصحافة كتخصص ومهنة.

4- كان منهج المسح بالاستبيان هو السائد في الدراسات السابقة، مع استثناءات قليلة لاستخدام المقابلات المتعمقة التي جاءت كوسيلة داعمة للاستبيان في جمع البيانات من أفراد العينة، وتعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح باستخدام استبيان إلكتروني.

5- تفاوت أحجام العينات في الدراسات السابقة بين (64-837) مفردة من الطلبة الدارسين في مجال الإعلام، وتم سحب العينات بعدة أساليب، من بينها أسلوب المعاينة غير العشوائية (العمدية، والحصصية)، وفي الدراسة الحالية تم تحديد حجم العينة وفقا للمعادلا الإحصائية، بحيث ألا يقل حجم العينة عن الحد الأدني لحجم العينة المطلوب سحبه من مجتمع الدراسة، وتم سحب العينة بأسلوب العينة الحصصية، باستخدام التوزيع المتناسب تبعا لمتغير النوع، والتوزيع المتماثل بين بعض التخصصات.

**ثانيًا: مشكلة الدراسة:**

في ظل التطورات التقنية المتلاحقة التي يشهدها الإعلام بشكل عام، والصحافة بشكل خاص على مستوى توسيع دائرة النشر، ودخول الأدوات الرقمية الحديثة في عملية الإنتاج الصحفي؛ زاد الاهتمام بتخصص الصحافة والنشر الرقمي على المستوى الدولي، وفي السعودية أصبحت الكثير من الجامعات السعودية تقدم ضمن برامجها الأكاديمية (تخصص الصحافة) وفق عدة مسميات، منها: الصحافة، والصحافة الرقمية، والصحافة والنشر الإلكتروني، والإعلام الرقمي، وغيرها.

وبالرغم من الدور الحيوي للصحافة في المجتمع، والتوسع في إنشاء أقسام الإعلام والصحافة في أكثر من 18 جامعة حكومية في المملكة، إلا أن ذلك لم ينعكس بشكل كافٍ على زيادة إقبال الطلبة على هذا التخصص، حيث لازال إقبال الطلبة ضعيفا على تخصص الصحافة مقارنة بالتخصصات الإعلامية الأخرى، ومع ندرة الدراسات التي تبحث سبب إحجام الطلاب عن هذا التخصص، وتقيس اتجاهاتهم نحوه في ضوء التطورات التي شهدها على المستوى التقني والمهني والأكاديمي؛ لتأتي الدراسة الحالية لتشخيص قضية مجتمعية مهمة، وسد فجوة معرفية في الأدبيات السابقة، من خلال تسليط الضوء على اتجاهات طلبة الإعلام نحو تخصص الصحافة، وأسباب ضعف الإقبال عليه؛ وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الأتي: ما مدى إدراك وفهم طلبة قسم الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، وما اتجاهاتهم نحو الصحافة كتخصص ومهنة، ولأي مدى تختلف اتجاهاتهم نحو هذا التخصص باختلاف بعض المتغيرات؟

**ثالثًا: أهمية الدراسة:**

تتلخص أهمية الدراسة في الأتي:

1- إن فهم كيفية إدراك طلبة الإعلام لتخصص الإعلام، يمكن أن يساعد في وضع توصيات إرشادية للطلاب أنفسهم، وأخرى لأقسام الصحافة تمكنهم من مساعدة الطلاب في اتخاذ قرارهم المهني بالإلتحاق بالتخصص، أو ممارسة مهنة الصحافة بعد التخرج.

2- يمكن أن تقدم الدراسة نتائج مفيدة لمسؤولي إدارة الجودة وضمان الاعتماد الأكاديمي تمكنهم من تقييم فعالية المناهج الدراسية، ومدى توافقها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

3- تسهم الدراسة في فهم اتجاهات الطلبة نحو تخصص الصحافة، ومن خلال هذه الاتجاهات يمكن استكشاف مكامن الضعف والقصور، والتحديات التي تواجه الطلبة في فهم التخصص.

4- توفر نتائج الدراسة بيانات وإحصائيات لمتخذي القرار في إدارة الجامعة، ووزارة التعليم، تفيدهم في تحسين برامج الإعلام والصحافة، وتحديثها بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل.

**رابعًا: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:

1- معرفة مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة.

2- التعرف على دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة من وجهة نظر الطلبة.

3- معرفة اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة.

4- معرفة اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة في الواقع السعودي.

5- التعرف على أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى.

**خامسًا: تساؤلات الدراسة:**

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الأتية:

1- ما مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة؟

2- ما دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة من وجهة نظر الطلبة؟

3- ما اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني؟

4- ما اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة في الواقع السعودي؟

5- ما أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى؟

**سادسًا: فرضيات الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيات الأتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – المستوى الدراسي – العمل).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – المستوى الدراسي – العمل).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – المستوى الدراسي –العمل).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسباب التي قد تجعل الطلبة يحجمون عن الإلتحاق بتخصص الصحافة والصحافة الرقمية تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – المستوى الدراسي- العمل).

**سابعًا: الإطار النظري للدراسة (الاتجاهات: مفهومها، وخصائصها، ومكوناتها)**

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في الدراسات النفسية والاجتماعية والإعلامية؛ باعتباره أحد أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه، ويعتبر المفكر الإنجليزي هربرت سبينسر Harbert Spencer من الأوائل الذين استخدموا مصطلح الاتجاه عام 1982، حيث قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أونشارك فيه[17]. كما يعتبر ألبورت Allport من العلماء الذين اهتموا كثيرا بدراسة الاتجاه، حيث عرف الاتجاه بأنه: حالة من

الاستعداد أوالتهيؤ النفسي والعصبي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات توجيه تأثيري أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع المواقف والموضوعات التي تستثيرها هذه الاستجابة[18].

ويعتبر أوسجود Osgood من أشهر العلماء الذين اهتموا بدراسة الاتجاهات، وقد عرّف الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط ما بين المثير والاستجابة، ويدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لاستثارة أنماط المثيرات الحسية واللفظية[19].

ويعرِّف بيرلوف Perloff الاتجاه من منظور اتصالي بأنه: حالة استعداد - دائمة إلى حد ما - للتنظيم العقلي والتي تهيئ الفرد للرد بطريقة معينة على أي شيء أو نحو موقف يرتبط به[20].

ويُعرّف الاتجاه أيضا من وجهة نظر عامة بأنه: الميول النفسي الذي يتم التعبير عنه من خلال تقييم كيان معين، بدرجة محددة من التفضيل أو عدم التفضيل([21]).

ويرى بيرولف بأن الاتجاه: تقييم شامل مكتسب لشيء ما، والذي يؤثر على الفكر والعمل، وبالتالي فهو ليس سلوكًا خالصا، لكنه قد يتكون من أنماط سلوكية مكتسبة من التفاعل مع المحفزات الاجتماعية، كما إنه ليس عاطفة خالصة، لكن قد يتضمن بعض حالات الشعور العاطفية، فالاتجاه ميول، وحالة استعداد، توجه السلوك في بعض القضايا التي يمكن التنبؤ بها، وإن لم تكن عقلانية على الدوام

ويتضمن هذا التعريف العناصر الأتية:

- **الاتجاه مكتسب:** بمعنى أن الناس يكتسبون الاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية، وبالتالي لا يولدون ولديهم اتجاهات نحو الأشياء من حولهم.
- **الاتجاه تقييم شامل وليس جزئي:** نظرا لأن الاتجاهات تتضمن عدة عناصر فرعية من معتقدات وأفكار، ومشاعر ونوايا سلوكية، وسلوك فعلي، وبالتالي فالاتجاه تقييم موجز ومكثف للقضايا والأشخاص، قد يتطور من خلال استيعاب المعلومات، وقد يتشكل نتيجة العاطفة مثل الاتجاهات المعبرة عن الحب والكره، والانجذاب والنفور والإعجاب، وقد يتشكل نتيجة الثواب والعقاب على السلوك، ولذلك فإن الاتجاه شامل ومُعقد تتداخل فيه عناصر مختلفة، ويتم تشكيله بطرق متباينة.
- **الاتجاه يؤثر على الفكر والعمل:** فالاتجاهات تسمح بتصنيف الناس وإصدار الأحكام نحوهم؛ بالتالي فهي تشكل انطباعاتنا نحو الآخرين وتؤثر على أحكامنا عنهم، فإذا كانت اتجاهاتنا إيجابية نحو جماعة معينة فإننا نقيمها بشكل إيجابي، أي أن الاتجاه يؤثر على فكرنا وتصورنا في التقييم، كما يؤثر على سلوكياتنا ويوجهنا نحو فعل ما نعتقد، ولذلك عادة مايُترجم الاتجاه إلى سلوك، مع اختلاف قوة الإتجاه وتأثيره[22].

**خصائص الاتجاهات:**

تتسم الاتجاهات بالعديد من الخصائص، التي أوردها العلماء والباحثون في الدراسات النفسية والإجتماعية وغيرها، ومن هذه الخصائص، ما يلي:

1. **الاتجاهات مُتعلّمة:** أي أن الاتجاهات ليست غريزية أوفطرية موروثة؛ بل إنها متعلمة، وحصيلة مكتسبة من الآراء والخبرات والمعتقدات. أو بمعنى آخر: أنماط سلوكية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، ويمكن تعديلها بالتعليم والتعلم؛ ولذلك تُوصف بأنها نتاج التَّعلُّم.
2. **الاتجاهات تنبئ بالسلوك:** تعمل الاتجاهات موجّهًا للسلوك، ويُستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، فالفرد ذو الاتجاهات العملية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير مُنبئة لسلوكه العملي.
3. **الاتجاهات اجتماعية:** تُوصف الاتجاهات بأنها ذات أهمية شخصية – اجتماعية؛ تؤثر في علاقة الفرد بأصدقائه أوالعكس؛ وعلى ذلك فإن للجماعة دورًا بارزًا في السلوك الفردي، وأن الفرد ربما يُؤثّر في استجابة الأفراد الآخرين.
4. **الاتجاهات ثابتة نفسيًّا وقابلة للتعديل والتغيير:** من خصائص الاتجاهات أنها ثابتة إلى درجة كبيرة؛ لأنه متى ما تكوّنت فإنه يصعب تغييرها نسبيًّا؛ لأنها مرتبطة بالإطار العام لشخصية الفرد وبحاجاته وبمفهومه عن ذاته، ومع ذلك فهي قابلة للتعديل لأنها مكتسبة ومُتعلمة.
5. **الاتجاهات قابلة للقياس:** يمكن قياس الاتجاهات على صعوبتها وتقديرها، من خلال مقاييس الاتجاهات، طالما أنها تتضمّن الموقف التفضيلي في فقرات المقياس، سواء من خلال قياس الاستجابات اللفظية للفرد، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة له[23].

**مكونات الاتجاه:**

الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي من التنشئة اجتماعية والتفاعل الاجتماعي والخبرات سابقة، والظروف التي مر بها كل فرد، وطبيعة المجتمع الذي يتواجد فيه، وللاتجاهات ثلاثة مكونات رئيسة، المكون المعرفي: ويتضمن المعتقدات والآراء والأفكار، والمكون الوجداني ويتمثل في مشاعر الفرد وانفعالاته، والمكون السلوكي ويتمثل في الميل السلوكي بشكل محدد تجاه موضوع الاتجاهات ودعمها لتحقيق أهداف العمل، حيث ينهض بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة، فالاتجاهات عوامل سلوكية مكتسبة يحصل عليها الفرد من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية وتعليمية ودينية وترفيهية واقتصادية واجتماعية([24])، وفيما يلي عرض موجز لكل مكون من مكونات الاتجاه:

**(1) المكون المعرفي:**

ويشير المكون المعرفي إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات، والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما

كانت معرفته بالموضوع أكثر، كان اتجاهه أكثر وضوحا، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلاً قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم[25].

وفي هذا المكون يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصل بها ويتعرف عليها، ويتكون الاتجاه لدى الفرد إذا استطاع أن يحصل على قدر من المعرفة والمعلومات حول موضوع الاتجاه (المدركات- المعتقدات-التوقعات)، فالفرد لا يستطيع أن يتخذ موقفا سواء بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع لا يعلم عنه شيئا[26].

**(2) المكون الوجداني:**

هو درجة تقبل الفرد لموضوع معين أو نفوره منه، ويتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فإذا أحب موضوعا اتجه إليه، وإذا نفر من موضوع ابتعد عنه[27]

ولهذا فالمكون الوجداني مرتبط دائما بمشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أوموضوع ما، إما في إقباله عليه أونفوره منه، أي قد تكون الاستجابة للموضوع سلبية أو قد تكون إيجابية، وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح في بعض الأوقات[28].

**(3) المكون السلوكي**:

ويشير هذا المكون إلى نزعة الفرد نحو السلوك وفق أنماط معينة؛ ليصبح أكثر ميلا إلى أن يسلك سلوك محدد تجاه موضوع أو فكرة معينة، بحيث يعبر سلوك الفرد وتصرفه عن مجموعة المعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه؛ وبذلك فإن الاتجاهات تعمل كموجهات السلوك الفرد تدفعه إلى العمل وفق الاتجاه الذي تبناه[29].

ويمثل المكون السلوكي الوجهة الخارجية للاتجاه، حيث يمثل انعكاسا لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، فالاتجاه يرتبط بالسلوك ويعد منبئًا للسلوك المستقبلي للفرد، وتنبئ الاتجاهات بشكل قوي بالسلوك عندما يكون لدى الأفراد خبرات مباشرة بهدف الاتجاه، ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر، مما يحدث ثباتا في الإتجاه، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء، وبالتالي فالمكون السلوكي للاتجاه هونهاية المطاف فعندما يكوّن الفرد رصيدا من الخبرة والمعرفة، التي تساعده في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة والإدراك[30].

**ثامنًا: مفاهيم الدراسة:**

**الاتجاه:** يُعرف الاتجاه (نظريا): بأنه هو حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أواعتقاده نحو تخصص ما من حيث رفضه له أو قبوله إياه([31]).

ويُقصد بالاتجاه في الدراسة الحالية: الحالة الوجدانية والاستعداد النفسي لدى طلبة الإعلام بجامعة أم القرى، والتي تقف وراء انطباعاتهم وتصوراتهم الإيجابية أو السلبية نحو تخصص الصحافة.

**تعريف التخصص (نظريا):** هو المسار الدراسي للطلبة في الجامعة، والذي يركز على حقل علمي، وتمنح في ضوئه درجة علمية[32].

ويُقصد بالتخصص في الدراسة الحالية: هو المسار الدراسي لتعليم الصحافة، والذي يتكون من أربع سنوات دراسية، يُمنح الطلبة بعد الإنتهاء منها درجة بكالوريوس في الصحافة.

**تعريف المهنة (نظريا):** تعني وظيفة أو مهنة طويلة الأجل أومدى الحياة؛ أو مهنة مدى الحياة[33].

ويُقصد بالمهنة في الدراسة الحالية: ممارسة وظيفة الصحافة في الواقع، بما تتضمنه من مهام وواجبات ومسؤوليات.

**تاسعًا: الإجراءات المنهجية**

**1) نوع الدراسة ومنهجها:**

تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، إذ تسعى للتعرف على اتجاهات طلبة الإعلام نحو الصحافة كتخصص يُدرس، ومهنة تُمارس، ووظفت الدراسة منهج المسح (Survey Method)، من خلال مسح آراء عينة من طلبة الإعلام في جامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة.

**2) مجتمع الدراسة وعينتها:**

نظرًا لكون الدراسة تستهدف دراسة اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى، فإن مجتمع الدراسة يشمل جميع طلبة البكالوريوس في قسم الإعلام بجامعة أم القرى، والبالغ عددهم (919 طالبا وطالبة).

ولتحديد حجم العينة المطلوب من مجتمع الدراسة، تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson, 2012) والتي تُعتبر إحدى المعادلات الإحصائية الشهيرة في تحديد حجم العيّنة.حيث:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

(n) : حجم العيّنة.

(N): حجم المجتمع

(z): الدرجة المعيارية وتساوي (1.96)

(d) : نسبة الخطأ المسموح به ويساوي (0.05).

(p): نسبة توفر الخاصية أو المحايدة وتساوي (0.50)

وتم تطبيق المعادلة عبر برنامج (Excel)، كالآتي:

$$\text{حجم العيّنة (n)} = \frac{919\times0.50(1-0.50)}{\left[919-1\times(0.50^2\div1.96^2)\right]+0.50(1-0.50)} = 271 \text{ مفردة}$$

وحجم العيّنة التي توصَّلت إليه الدراسة من خلال هذه المعادلة (271 مفردة)، ولمَّا كان حجم العيّنة 271 مفردة هو الحد الأدنى لسحب عيّنة من مجتمع قوامه 919 مفردة، بما يعني ذلك أنه يمكننا سحب عيّنة مساوية لهذا العدد أو أكبر منه، لذا تم سحب عينة حجمها (336) مفردة، وهي نسبة جيدة تتجاوز الحد الأدنى المطلوب للعينة ب (23%).

وقد تم سحب العينة من المجتمع باستخدام أسلوب العينة (الحصصية- غير العشوائية)، وذلك باستخدام التوزيع المتناسب بين الذكور والإناث حسب نسبتهم في مجتمع الدراسة (40%) للذكور، (60%) للإناث.

**3) أداة جمع البيانات**

تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة طلبة قسم الإعلام بجامعة أم القرى، للكشف عن اتجاهاتهم نحو الصحافة كتخصص ومهنة، وسبب إحجام بعض الطلاب عن الإلتحاق بهذا التخصص، وقام الباحث بتصميم أداة الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات السابقة، والأطر المعرفية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم تقسيمها إلى عدة محاور، كما يلي:

1- **المحور الأول:** البيانات الأساسية للعينة، وتضمن العوامل الديموغرافية الأتية (النوع ، السنة الدراسية، التخصص، العمل)

2. **المحور الثاني:** معلومات عامة حول قسم الإعلام بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة.

3. **المحور الثالث:** مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة.

4. **المحور الرابع:** دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة.

5. **المحور الخامس:** اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة

6. **المحور السادس:** اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو الصحافة كمهنة.

7. **المحور السابع:** أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى

وتم تصميم استبيان إلكتروني (Online Questionnaire) كأداة لجمع البيانات من المبحوثين عن طريق الإنترنت، وذلك اعتمادا على موقع (Google Drive)، ومن ثم إرسال رابط الاستبيان للطلبة عبر وسائل التواصل الإلكتروني.

**4) اختبار الصدق والثبات:**

**أ- اختبار الصدق:**

يشير الصدق إلى مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، ويتطلب الصدق التام عدم وجود خطأ في القياس، وهناك ثلاثة أنواع شائعة للصدق، هي: صدق المضمون، وصدق البناء، وصدق المعيار[34]، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق استمارة الاستبيان المُطبقة على الطلبة، من خلال الأتي: الطريقة الأولى صدق المحتوى (الصدق الظاهري) للتعرف على الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبيان)، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال الدراسة[35]، وقد طُلب منهم تقييم جودة الاستمارة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها المحكمون، ومن ثم إخراج استمارة الاستبيان بصورتها النهائية. والطريقة الثانية صدق البناء: تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، أحد أشكال قياس صدق البناء، ومن خلاله يتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته العبارة، فإذا كان معامل الارتباط قوي ومعنوي إحصائيا؛ دلّ ذلك على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الأتي:

**جدول (1)**

**معاملات ارتباط الفقرات مع محاورها لقياس صدق الاتساق الداخلي**

| المحاور (مقاييس الدراسة) | قيم معامل الارتباط | |
|---|---|---|
| | أقل قيمة | أعلى قيمة |
| مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة. | 0.527 | 0.831 |
| دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة | 0.685 | 0.800 |
| اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة | 0.698 | 0.846 |
| اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة | 0.701 | 0.883 |
| أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى | 0.616 | 0.836 |

من بيانات الجدول رقم (1) يتبين أن قيم معامل ارتباط الفقرات مع المحاور التي وُضعت لقياسها قد تراوحت بين (0.527) كأقل قيمة و (0.883) كأعلى قيمة، وجميع القيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، مما يعكس وجود صدق اتساق داخلي بين العبارات والمقاييس التي تنتمي إليها، بمعنى أن كل عبارة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه

**ب- اختبار الثبات:**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة كالأتي:

تم استخدام معامل إلفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاتساق الداخلي لمقاييس الاستبيان، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول الأتي:

**جدول (2)**

**معامل ألفا كرونباخ للتحقق ثبات مقاييس الدراسة**

| المحاور (مقاييس الدراسة) | عدد العبارات | قيم معامل ألفا |
|---|---|---|
| مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة. | 10 | 0.91 |
| دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة | 15 | 0.94 |
| اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة | 13 | 0.94 |
| اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة | 10 | 0.91 |
| أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة بجامعة أم القرى | 11 | 0.92 |

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن قيم معامل إلفا كرونباخ قد تراوحت بين (0.91 – 0.94)، وجميعها قيم مرتفعة، تتجاوز القيمة الأدني المقبولة لألفا كرونباخ (0.70)، حيث أشار (Hair, at al., 2014) إلى أن الحد الأدنى لقبول قيمة ألفا كرونباخ هو (0.70)[36]. وبناءً على ما سبق نستنتج وجود اتساق بين العبارات التي تقيس مفاهيم الدراسة، وأن جميع العبارات الداخلة في قياس كل مفهوم ثابتة، وبالتالي فإن جميع مقاييس الدراسة تتمتع بثبات عالي.

**نتائج الدراسة:**

**أولا: خصائص عينة الدراسة:**

**جدول (3)**

**خصائص عينة الدراسة**

| المتغير | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 132 | 39.3 |
| | إناث | 204 | 60.7 |
| السنة الدراسية | السنة الأولى | 105 | 31.3 |
| | السنة الثانية | 100 | 29.8 |
| | السنة الثالثة | 47 | 14.0 |
| | السنة الرابعة | 84 | 25.0 |
| التخصص | عام | 202 | 60.1 |
| | الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة | 109 | 32.4 |
| | الإعلام الرقمي | 23 | 6.8 |
| | الصحافة الرقمية | 2 | 0.6 |
| العمل | لا يعمل | 310 | 92.3 |
| | يعمل في مجال الإعلام | 15 | 4.5 |
| | يعمل في مجال غير الإعلام | 11 | 3.3 |
| **الإجمالي** | | **336** | **100.0** |

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى الأتي:

بلغت نسبة الذكور المشاركين في الدراسة 39.3%، مقابل 60.7% إناث، وهي نسبة تقترب من نسبة الذكور والإناث في مجتمع الدراسة، إذ تبلغ نسبة الذكور في مجتمع الدراسة (40%) مقابل نسبة (60%) للإناث. وجاءت النسبة الأكبر من المشاركين من طلبة السنة الدراسية الأولى إذ بلغت 31.3%، يليهم طلبة السنة الثانية بنسبة 29.8%، ثم طلبة السنة الرابعة بنسبة 25%، وأخيرا طلبة السنة الثالثة بنسبة 14%.

وفيما يتعلق بالتخصص، جاء معظم المشاركين من التخصص العام بنسبة 60.1%، يليهم طلبة تخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة بنسبة 32.4%، ثم طلبة الإعلام الرقمي بنسبة 6.8%، وأخيرا طلبة الصحافة الرقمية بنسبة 0.6%.

وجاء معظم المشاركين في الدراسة من الطلبة غير العاملين، حيث بلغت نسبتهم 92.3% من إجمالي العينة، وهي نتيجة طبيعية حيث أن أغلب طلبة الجامعات لايزالون في مرحلة التعلم والتأهيل للعمل في المستقبل، وبالتالي فإن غالبيتهم لا يعملون، وجاء الطلبة العاملين في مجال الإعلام في المرتبة الثانية بنسبة 4.5%، وفي الأخير جاء الطلبة العاملين في مجال آخر غير الإعلام بنسبة 3.3%.

**ثانياً: النتائج الوصفية العامة**

**المحور الأول: معلومات عامة حول قسم الإعلام بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة**

**1- مدى كفاية السنوات الدراسية الأربع للتعرف على مهنة الإعلام وممارستها من وجهة نظر الطلبة**

**جدول (4)**

**مدى كفاية السنوات الدراسية الأربع للتعرف على مهنة الإعلام وممارستها من وجهة نظر الطلبة**

| مدى كفاية السنوات الدراسية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| كافية تماما | 199 | 59.2 |
| كافية إلى حد ما | 125 | 37.2 |
| لا تكفي | 12 | 3.6 |
| **الإجمالي** | **336** | **100.0** |

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن النسبة الأعلى من الطلبة عينة الدراسة والبالغة 59.2%، يرون أن السنوات الدراسية الأربع لدراسة الإعلام بجامعة أم القرى كافية تماما للتعرف على مهنة الإعلام وممارستها، بينما يرى ما نسبته 37.2% من الطلبة بأن السنوات الدراسية الأربع كافية إلى حد ما للتعرف على مهنة والإعلام وممارستها، في المقابل ترى نسبة ضعيفة جدا من الطلبة 3.6% بأن السنوات الدراسية لتخصص الإعلام بجامعة أم القرى غير كافية للتعرف على تخصص ومهنة الإعلام وممارستها، ومن النتائج السابقة يتضح أن أربع سنوات دراسية كافية لدراسة تخصص الإعلام، إذ لا يوجد إشكالية في الفترة الزمنية

للدراسة، لاسيما إذا ماتم استغلالها بشكل جيد في توزيع المقررات الدراسية الملائمة لاحتياجات سوق العمل.

**2- مدى ملائمة التخصصات التي يقدمها قسم الإعلام بجامعة أم القرى لاحتياجات سوق العمل**

**جدول (4)**

**مدى ملائمة التخصصات التي يقدمها قسم الإعلام بجامعة أم القرى لاحتياجات سوق العمل**

| التخصص | | مدى ملائمة التخصصات لاحتياجات سوق العمل | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة جدا | مناسبة | غير مناسبة | | |
| الإنتاج المرئي والمسموع | ك | 158 | 163 | 15 | 2.43 | 0.579 |
| | % | 47.0 | 48.5 | 4.5 | | |
| الإعلام الرقمي | ك | 233 | 97 | 6 | 2.68 | 0.506 |
| | % | 69.3 | 28.9 | 1.8 | | |
| الصحافة الرقمية | ك | 150 | 160 | 26 | 2.37 | 0.624 |
| | % | 44.6 | 47.6 | 7.7 | | |
| الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة | ك | 228 | 96 | 12 | 2.64 | 0.549 |
| | % | 67.9 | 28.6 | 3.6 | | |

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى تصدُّر تخصص الإعلام الرقمي المرتبة الأولى بين تخصصات قسم الإعلام بجامعة أم القرى من حيث ملائمته لاحتياجات سوق العمل حيث حصل على متوسط مرجح (2.68)، يليه في المرتبة الثانية تخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة بمتوسط مرجح (2.64)، وفي المرتبة الثالثة ورد تخصص الإنتاج المرئي والمسموع بمتوسط مرجح (2.43)، وجاءت الصحافة الرقمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (2.37).

وعلى الرغم من التراتبية والافضلية لبعض التخصصات على غيرها إلا إن جميعها قد حصل على متوسط مرجح يقع ضمن درجة الملائمة (مناسب جدا)، أي أن التخصصات الأربعة مناسبة جدا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة.

**3- التخصص الإعلامي الأفضل في قسم الإعلام بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلبة**

**جدول (6)**

**التخصصات الإعلامية التي يفضلها الطلبة في قسم الإعلام بجامعة أم القرى**

| التخصصات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الإنتاج المرئي والمسموع | 22 | 6.5 |
| الإعلام الرقمي | 151 | 44.9 |
| الصحافة الرقمية | 16 | 4.8 |
| الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة | 147 | 43.8 |
| **الإجمالي** | **336** | **100.0** |

من نتائج الجدول رقم (6) يتبين بروز تخصص الإعلام الرقمي في مقدمة تخصصات الإعلام بجامعة أم القرى الأكثر تفضيلا من قبل الطلبة، حيث حصل على نسبة 44.9%، يليه في المرتبة الثانية وبنسبة مقاربة جدا تخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة بنسبة 43.8%، وجاء تخصص الإنتاج المرئي والمسموع في المرتبة الثالثة بنسبة 6.5%، ووردت الصحافة الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة جدا بلغت 4.3%؛ ولعل تفضيل الطلبة لتخصص الإعلام الرقمي يعود لكونه يتماشى مع التوجهات الحديثة ويعدهم بشكل أفضل لمتطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي.

**المحور الثاني: مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة**

**جدول (7)**

**درجة فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة**

| العبارات | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أمتلك فهما جيدا لمبادئ وأساسيات الصحافة | ك | 99 | 137 | 79 | 17 | 4 | 3.92 | 0.914 |
| | % | 29.5 | 40.8 | 23.5 | 5.1 | 1.2 | | |
| لدي معرفة حول أخلاقيات العمل الصحفي | ك | 139 | 118 | 66 | 10 | 3 | 4.13 | 0.891 |
| | % | 41.4 | 35.1 | 19.6 | 3.0 | .9 | | |
| أفهم دور الصحافة وتأثيرها على المجتمع | ك | 167 | 121 | 41 | 4 | 3 | 4.32 | 0.802 |
| | % | 49.7 | 36.0 | 12.2 | 1.2 | .9 | | |
| أعتقد بأنني قادر على التعامل مع التقنيات والأدوات الحديثة المستخدمة في العمل الصحفي | ك | 131 | 114 | 75 | 10 | 6 | 4.05 | 0.945 |
| | % | 39.0 | 33.9 | 22.3 | 3.0 | 1.8 | | |
| أشعر بأن لدي القدرة على إجراء مقابلات صحفية بشكل جيد | ك | 98 | 106 | 89 | 35 | 8 | 3.75 | 1.062 |
| | % | 29.2 | 31.5 | 26.5 | 10.4 | 2.4 | | |
| أدرك أهمية التحقق من المصادر والمعلومات قبل نشر الأخبار | ك | 209 | 87 | 35 | 2 | 3 | 4.48 | 0.776 |
| | % | 62.2 | 25.9 | 10.4 | .6 | .9 | | |
| أشعر أنني قادر على كتابة مقال صحفي بموضوعية ودقة | ك | 88 | 114 | 89 | 37 | 8 | 3.71 | 1.048 |
| | % | 26.2 | 33.9 | 26.5 | 11.0 | 2.4 | | |
| أفهم وأدرك بعض الأشكال الصحفية (مثل الصحافة الاستقصائية، صحافة البيانات، صحافة الموبايل) | ك | 106 | 97 | 85 | 36 | 12 | 3.74 | 1.120 |
| | % | 31.5 | 28.9 | 25.3 | 10.7 | 3.6 | | |
| لدي القدرة على فهم وتمييز القوالب الصحفية (الخبر، والتقرير، والتحقيق، والاستطلاع، والمقال، والحوار) | ك | 122 | 127 | 64 | 19 | 4 | 4.02 | 0.943 |
| | % | 36.3 | 37.8 | 19.0 | 5.7 | 1.2 | | |
| يمكنني كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية | ك | 99 | 104 | 93 | 33 | 7 | 3.76 | 1.047 |
| | % | 29.5 | 31.0 | 27.7 | 9.8 | 2.1 | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **3.99** | **0.711** |

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى الأتي:
جاءت العبارة (أدرك أهمية التحقق من المصادر والمعلومات قبل نشر الأخبار) في المرتبة الأولى بين عبارات مقياس إدراك وفهم طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة)، حيث حصلت على متوسط مرجح (4.48)، وتأتي هذه القيمة ضمن درجة الاتجاه موافق بشدة، يليها في المرتبة الثانية عبارة (أفهم دور الصحافة وتأثيرها على المجتمع) بمتوسط مرجح (4.32)، وتأتي هذه القيمة ضمن درجة الاتجاه موافق بشدة، والعبارتان السابقتان هي الوحيدتان اللتان حصلتا على درجة اتجاه موافق بشدة، ما يعني أن أهم الأشياء التي فهمها الطلبة عن تخصص الصحافة هي التحقق من صحة المصادر، ودور الصحافة في المجتمع.
وفي المرتبة الثالثة وردت العبارة (لدي معرفة حول أخلاقيات العمل الصحفي) بمتوسط مرجح (4.13)، يليها في المرتبة الرابعة عبارة (أعتقد بأنني قادر على التعامل مع التقنيات والأدوات الحديثة المستخدمة في العمل الصحفي) بمتوسط مرجح (4.05)، بينما جاءت العبارة (لدي القدرة على فهم وتمييز القوالب الصحفية: الخبر، والتقرير، والتحقيق، والاستطلاع، والمقال، والحوار) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (4.02).
وفي المرتبة السادسة وردت العبارة (أمتلك فهما جيدا لمبادئ وأساسيات الصحافة) بمتوسط مرجح (3.92)، يليها عبارة (يمكنني كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (3.76)، ثم عبارة (أشعر بأن لدي القدرة على إجراء مقابلات صحفية بشكل جيد) في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (3.75)، وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (أفهم وأدرك بعض الأشكال الصحفية (مثل الصحافة الاستقصائية، صحافة البيانات، صحافة الموبايل) بمتوسط مرجح (3.74)، ووردت أخيرا عبارة (أشعر أنني قادر على كتابة مقال صحفي بموضوعية ودقة) بمتوسط مرجح (3.71).
وبشكل عام حصل محور فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة على متوسط حسابي (3.99) وتأتي هذه القيمة ضمن درجة الاتجاه (موافق)، ما يعني أن الطلبة لديهم فهم وإدراك عالي لتخصص الصحافة من حيث المبادئ والأساسيات والجوانب المعرفية والتطبيقية.

**المحور الثالث: دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة**

**جدول (8)**

**دور البرامج العلمية في قسم الإعلام بجامعة أم القرى في توعية الطلبة بتخصص الصحافة**

| العبارات | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخصص العلم | زاد التخصص العام من اهتمامي بتخصص الصحافة ورغبتي في ممارستها كمهنة | ك | 75 | 96 | 72 | 53 | 9 | 3.57 | 1.125 |
| | | % | 24.6 | 31.5 | 23.6 | 17.4 | 3.0 | | |
| | تعتبر الدروس النظرية في المستويات العامة مفيدة لفهمي مبادئ الصحافة | ك | 112 | 125 | 52 | 14 | 3 | 4.08 | 0.897 |
| | | % | 36.6 | 40.8 | 17.0 | 4.6 | 1.0 | | |
| | استفدت كثيرا من مقررات المستويات العامة في كتابة أخبار ومقالات صحفية | ك | 96 | 109 | 75 | 19 | 4 | 3.90 | 0.963 |
| | | % | 31.7 | 36.0 | 24.8 | 6.3 | 1.3 | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنتاج المرئي والمسموع | تعتبر الدروس النظرية في برنامج الإنتاج المرئي والمسموع مفيدة لفهمي لأساسيات الصحافة | ك | 94 | 102 | 64 | 9 | 2 | 4.02 | 0.886 |
| | | % | 34.7 | 37.6 | 23.6 | 3.3 | .7 | | |
| | أشعر بأني استفيد من تطبيقات برنامج الإنتاج المرئي والمسموع في إعداد تقارير صحفية مصورة | ك | 92 | 94 | 74 | 8 | 3 | 3.97 | 0.913 |
| | | % | 33.9 | 34.7 | 27.3 | 3.0 | 1.1 | | |
| | تشجعني مقررات برنامج الإنتاج المرئي والمسموع على تطوير مهاراتي التقنية اللازمة في الصحافة الرقمية الحديثة | ك | 105 | 101 | 60 | 3 | 2 | 4.12 | 0.841 |
| | | % | 38.7 | 37.3 | 22.1 | 1.1 | .7 | | |
| الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة | أشعر أن المقررات الدراسية في برنامج الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة تزودني بالمهارات اللازمة لتخصص الصحافة | ك | 127 | 112 | 50 | 4 | 3 | 4.20 | 0.839 |
| | | % | 42.9 | 37.8 | 16.9 | 1.4 | 1.0 | | |
| | تساعدني مقررات برنامج الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة في إدراك أهمية بناء علاقات قوية مع المصادر في العمل الصحفي | ك | 144 | 116 | 33 | 2 | 2 | 4.34 | 0.755 |
| | | % | 48.5 | 39.1 | 11.1 | .7 | .7 | | |
| | يعزز التدريب في برنامج الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة مهاراتي في التواصل والإقناع كصحفي | ك | 144 | 100 | 45 | 3 | 5 | 4.26 | 0.873 |
| | | % | 48.5 | 33.7 | 15.2 | 1.0 | 1.7 | | |
| الصحافة الرقمية | توفر لي مقررات برنامج الصحافة الرقمية معرفة عميقة حول كيفية العمل الصحفي | ك | 91 | 107 | 63 | 7 | 2 | 4.03 | 0.862 |
| | | % | 33.7 | 39.6 | 23.3 | 2.6 | .7 | | |
| | تساعدني الدراسة الأكاديمية في برنامج الصحافة الرقمية على فهم معايير وأخلاقيات العمل الصحفي | ك | 99 | 108 | 54 | 6 | 2 | 4.10 | 0.847 |
| | | % | 36.8 | 40.1 | 20.1 | 2.2 | .7 | | |
| | يعزز التدريب الميداني في برنامج الصحافة الرقمية فهمي لتخصص الصحافة بشكل شامل | ك | 107 | 96 | 57 | 6 | 2 | 4.12 | 0.870 |
| | | % | 39.9 | 35.8 | 21.3 | 2.2 | .7 | | |
| الإعلام الرقمي | وفر لي تخصص الإعلام الرقمي معلومات حول أدوار ومسؤوليات الصحفي | ك | 117 | 96 | 59 | 4 | 1 | 4.17 | 0.836 |
| | | % | 42.2 | 34.7 | 21.3 | 1.4 | .4 | | |
| | ساهم برنامج الإعلام الرقمي في تعزيز مهاراتي التقنية اللازمة لممارسة الصحافة في العصر الرقمي | ك | 110 | 104 | 55 | 4 | 2 | 4.15 | 0.839 |
| | | % | 40.0 | 37.8 | 20.0 | 1.5 | .7 | | |
| | أشعر بأن برنامج الإعلام الإعلام الرقمي كان له تأثير إيجابي على وعي بأهمية الصحافة | ك | 118 | 97 | 55 | 3 | 2 | 4.19 | 0.840 |
| | | % | 42.9 | 35.3 | 20.0 | 1.1 | .7 | | |
| **المتوسط العام للتخصص العام** | | | | | | | | **3.85** | **0.836** |
| **المتوسط العام للإنتاج المرئي والمسموع** | | | | | | | | **4.04** | **0.787** |
| **المتوسط العام للاتصال المؤسسي والعلاقات العامة** | | | | | | | | **4.27** | **0.723** |
| **المتوسط العام للصحافة الرقمية** | | | | | | | | **4.08** | **0.778** |
| **المتوسط العام للإعلام الرقمي** | | | | | | | | **4.17** | **0.758** |

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى بروز تخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة في مقدمة البرامج العلمية الإعلامية بجامعة أم القرى من حيث دورها في التوعية بتخصص الصحافة، حيث حصل على متوسط حسابي (4.27)، ودرجة اتجاه موافق بشدة، وهو التخصص الوحيد الذي حصل على درجة اتجاه موافق بشدة.

وجاء تخصص الإعلام الرقمي في المرتبة الثانية من حيث دوره في التوعية بتخصص الصحافة، إذ حصل على متوسط حسابي (4.17)، يليه في المرتبة الثالثة تخصص الصحافة الرقمية بمتوسط حسابي (4.08)، وفي المرتبة الرابعة جاء تخصص الإنتاج المرئي والمسموع بمتوسط حسابي (4.04)، وورد في المرتبة الأخيرة التخصص العام بمتوسط حسابي (3.85)، وتقع قيم هذه المتوسطات ضمن درجة الاتجاه (موافق).

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يرون أن لتخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة يليه الإعلام الرقمي دور أكبر في التوعية بتخصص الصحافة، مقارنة بالتخصصات الأخرى.

في المقابل، فإن التخصصات الإعلامية الأخرى قد يكون لها دور أقل في توعية الطلاب بتخصص الصحافة لأنها قد تركز على جوانب أخرى من الإعلام، مثل الإنتاج التلفزيوني أو السينمائي، أو الجوانب التقنية، مما يقلل من التركيز المباشر على الصحافة كفن ومهنة.

**المحور الرابع: اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة**

**جدول (9)**

**اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة**

| العبارات | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يوفر تخصص الصحافة معارف وخبرات علمية مفيدة للطالب | ك | 151 | 120 | 51 | 11 | 3 | 4.21 | 0.879 |
| | % | 44.9 | 35.7 | 15.2 | 3.3 | .9 | | |
| المنهج الدراسي لتخصص الصحافة ممتع وذو فائدة للطالب | ك | 129 | 123 | 67 | 13 | 4 | 4.07 | 0.918 |
| | % | 38.4 | 36.6 | 19.9 | 3.9 | 1.2 | | |
| ينمي تخصص الصحافة مهارات التواصل الفعال لدى الطالب | ك | 163 | 101 | 63 | 7 | 2 | 4.24 | 0.869 |
| | % | 48.5 | 30.1 | 18.8 | 2.1 | .6 | | |
| تخصص الصحافة يبعث في النفس حب الإرتقاء في العمل | ك | 130 | 119 | 75 | 10 | 2 | 4.09 | 0.882 |
| | % | 38.7 | 35.4 | 22.3 | 3.0 | .6 | | |
| أشعر بالراحة والطمأنينة لتخصص الصحافة | ك | 112 | 95 | 92 | 28 | 9 | 3.81 | 1.072 |
| | % | 33.3 | 28.3 | 27.4 | 8.3 | 2.7 | | |
| من خلال تخصص الصحافة يمكن للطالب تحقيق ذاته في المجتمع | ك | 119 | 121 | 77 | 13 | 6 | 3.99 | 0.949 |
| | % | 35.4 | 36.0 | 22.9 | 3.9 | 1.8 | | |
| فرص العمل متعددة ومتنوعة للملتحقين بتخصص الصحافة | ك | 114 | 88 | 96 | 29 | 9 | 3.80 | 1.084 |
| | % | 33.9 | 26.2 | 28.6 | 8.6 | 2.7 | | |
| تخصص الصحافة يكسب الطالب قوة الملاحظة والدقة في العمل | ك | 146 | 122 | 57 | 9 | 2 | 4.19 | 0.854 |
| | % | 43.5 | 36.3 | 17.0 | 2.7 | .6 | | |
| الإبداع والشهرة في تخصص الصحافة مرتفع | ك | 122 | 108 | 79 | 22 | 5 | 3.95 | 0.997 |
| | % | 36.3 | 32.1 | 23.5 | 6.5 | 1.5 | | |
| تخصص الصحافة مهم في المجتمع | ك | 147 | 116 | 57 | 12 | 4 | 4.16 | 0.913 |
| | % | 43.8 | 34.5 | 17.0 | 3.6 | 1.2 | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحافة الإلكترونية والرقمية نقلت الصحافة من المحلية للعالمية ووسعت الأفق أمام متخصصي الصحافة | ك | 177 | 105 | 45 | 6 | 3 | 4.33 | 0.840 |
| | % | 52.7 | 31.3 | 13.4 | 1.8 | .9 | | |
| إذا توفر لدي الوقت الكافي والفرصة المناسبة سألتحق بتخصص الصحافة | ك | 105 | 104 | 74 | 32 | 21 | 3.71 | 1.183 |
| | % | 31.3 | 31.0 | 22.0 | 9.5 | 6.3 | | |
| الفرص الوظيفية في مجال الصحافة مرتفعة | ك | 112 | 90 | 92 | 24 | 18 | 3.76 | 1.149 |
| | % | 33.3 | 26.8 | 27.4 | 7.1 | 5.4 | | |
| **المتوسط الحسابي العام للمكون المعرفي** | | | | | | | **4.26** | **0.744** |
| **المتوسط الحسابي العام للمكون الوجداني** | | | | | | | **3.98** | **0.828** |
| **المتوسط الحسابي العام للمكون السلوكي** | | | | | | | **3.93** | **0.838** |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **4.02** | **0.767** |

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى الأتي

- حصلت ثلاث عبارات من عبارات مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص الصحافة على اتجاه موافق بشدة، وهي العبارة (الصحافة الإلكترونية والرقمية نقلت الصحافة من المحلية للعالمية ووسعت الأفق أمام متخصصي الصحافة) التي تصدرت المرتبة الأولى بين عبارات المقياس بمتوسط مرجح (4.33)، يليها عبارة (ينمي تخصص الصحافة مهارات التواصل الفعال لدى الطالب) بمتوسط مرجح (4.24)، ثم عبارة (يوفر تخصص الصحافة معارف وخبرات علمية مفيدة للطالب) التي حصلت على متوسط مرجح (4.21).
- حصلت بقية عبارات مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص الصحافة على اتجاه موافق، تتصدرها عبارة (تخصص الصحافة يكسب الطالب قوة الملاحظة والدقة في العمل) بمتوسط مرجح (4.19)، ثم عبارة (تخصص الصحافة مهم في المجتمع) بمتوسط مرجح (4.16)، في المقابل وردت عبارة (الفرص الوظيفية في مجال الصحافة مرتفعة) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط مرجح (3.76)، وجاءت عبارة (إذا توفر لدي الوقت الكافي والفرصة المناسبة سألتحق بتخصص الصحافة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (3.71).
- تفوق المكون المعرفي لاتجاه الطلبة نحو تخصص الصحافة على المكونين الوجداني والسلوكي، حيث حصل المكون المعرفي على متوسط حسابي (4.26) ودرجة اتجاه موافق بشدة، بينما حصل المكون الوجداني على متوسط حسابي (3.98) ودرجة اتجاه موافق، في المقابل حصل المكون السلوكي على متوسط حسابي (3.93) ودرجة اتجاه موافق، وبشكل عام حصل محور اتجاهات الطلبة نحو تخصص الصحافة على متوسط حسابي (4.02)، وتقع قيمة هذا المتوسط ضمن درجة الاتجاه (موافق)، ما يعني وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو تخصص الصحافة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى توفر

فرص التدريب العملي والمشاريع الصحفية الميدانية لبرنامج الصحافة، مما يزيد من حماس الطلاب تجاه تخصص الصحافة.

**المحور الخامس: اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو الصحافة كمهنة.**

**جدول (10)**

**اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو الصحافة كمهنة**

| العبارات | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمل في المجال الصحفي ممتع | ك | 129 | 104 | 74 | 23 | 6 | 3.97 | 1.020 |
| | % | 38.4 | 31.0 | 22.0 | 6.8 | 1.8 | | |
| الصحافة هي السلطة الرابعة وممارستها مفيدة للمجتمع | ك | 123 | 122 | 76 | 13 | 2 | 4.04 | 0.895 |
| | % | 36.6 | 36.3 | 22.6 | 3.9 | .6 | | |
| يتمتع الصحفي بمكانة مرموقة في المجتمع | ك | 121 | 114 | 84 | 15 | 2 | 4.00 | 0.919 |
| | % | 36.0 | 33.9 | 25.0 | 4.5 | .6 | | |
| ممارسة مهنة الصحافة تحقق للصحفي مردود مالي جيد | ك | 110 | 109 | 98 | 15 | 4 | 3.91 | 0.948 |
| | % | 32.7 | 32.4 | 29.2 | 4.5 | 1.2 | | |
| العمل الصحفي يسهم في تنمية الإبداع والشهرة | ك | 130 | 130 | 64 | 10 | 2 | 4.12 | 0.859 |
| | % | 38.7 | 38.7 | 19.0 | 3.0 | .6 | | |
| ممارسة مهنة الصحافة تتيح لصاحبها فرص متعددة للسفر والتنقل داخل البلد وخارجه | ك | 143 | 112 | 71 | 9 | 1 | 4.15 | 0.866 |
| | % | 42.6 | 33.3 | 21.1 | 2.7 | .3 | | |
| العمل الصحفي يتيح مقابلة الناس والاستماع لمشاكلهم ويجعل الصحفي قريب من أفراد المجتمع | ك | 146 | 118 | 64 | 7 | 1 | 4.19 | 0.837 |
| | % | 43.5 | 35.1 | 19.0 | 2.1 | .3 | | |
| ممارسة الصحافة تجعل الصحفي على إطلاع ومعرفة بالأحداث الجارية على المستويين المحلي والدولي | ك | 156 | 114 | 60 | 5 | 1 | 4.25 | 0.819 |
| | % | 46.4 | 33.9 | 17.9 | 1.5 | .3 | | |
| الصحافة مهنة المتاعب وممارستها مليئة بالمخاطر | ك | 119 | 121 | 76 | 17 | 3 | 4.00 | 0.930 |
| | % | 35.4 | 36.0 | 22.6 | 5.1 | .9 | | |
| الوظائف محدودة في مهنة الصحافة | ك | 126 | 101 | 86 | 16 | 7 | 3.96 | 1.005 |
| | % | 37.5 | 30.1 | 25.6 | 4.8 | 2.1 | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | **3.67** | **0.505** |

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى الأتي:

- حصلت ثلاث عبارة واحدة من عبارات مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة الصحافة على اتجاه موافق بشدة، وهي العبارة (ممارسة الصحافة تجعل الصحفي على إطلاع ومعرفة بالأحداث الجارية على المستويين المحلي والدولي) التي تصدرت المرتبة الأولى بين عبارات المقياس بمتوسط مرجح (4.25).

- حصلت بقية عبارات مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة الصحافة على اتجاه موافق، تتصدرها عبارة (العمل الصحفي يتيح مقابلة الناس والاستماع لمشاكلهم ويجعل الصحفي قريب من أفراد المجتمع) بمتوسط مرجح (4.19)، ثم عبارة (ممارسة مهنة الصحافة تتيح لصاحبها فرص متعددة للسفر والتنقل داخل البلد وخارجه) بمتوسط مرجح (4.15)، في المقابل وردت عبارة (الوظائف محدودة في مهنة الصحافة) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط مرجح (3.76)، وجاءت عبارة (ممارسة مهنة الصحافة تحقق للصحفي مردود مالي جيد) في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (3.91).

- وبشكل عام حصل محور اتجاهات الطلبة نحو مهنة الصحافة على متوسط حسابي (3.67)، وتقع قيمة هذا المتوسط ضمن درجة الاتجاه (موافق)، ما يعني وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو مهنة الصحافة.

- وعلى الرغم من التحديات التي تواجه الصحافة التقليدية، لا تزال هناك فرص للعمل في الصحافة الإلكترونية، والتحقيقات الاستقصائية، والتحرير الصحفي، مما يجعل الصحافة مهنة جذابة لمن يبحثون عن مهنة تتطلب التفكير النقدي والإبداع، وقد تعود الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة الصحافة إلى وعي الطلاب بدور الصحافة في تحقيق العدالة والشفافية وزيادة الوعي المجتمعي، وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها مما يؤثر إيجابياً على نظرتهم للمهنة، كما إن دمج الصحافة مع الأدوات الرقمية قد جعل المهنة تبدو أكثر جاذبية للطلاب الذين يرون فيها مزيجًا من العمل التقليدي والحديث.

**المحور السادس: أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة**

**جدول (11)**

**الأسباب التي تجعل الطلبة يعزفون عن الإلتحاق بتخصص الصحافة والصحافة الرقمية**

| الأسباب | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قلة فرص العمل المتاحة في مجال الصحافة والصحافة الرقمية بالمملكة العربية السعودية | ك | 145 | 96 | 74 | 16 | 5 | 4.07 | 0.987 |
| | % | 43.2 | 28.6 | 22.0 | 4.8 | 1.5 | | |
| عدم وجود برامج تدريبية كافية لتدريب الطلاب على المهارات الصحفية والرقمية اللازمة لسوق العمل | ك | 117 | 125 | 70 | 19 | 5 | 3.98 | 0.959 |
| | % | 34.8 | 37.2 | 20.8 | 5.7 | 1.5 | | |
| تدني الرواتب والأجور في سوق الصحافة والصحافة الرقمية مقارنة بالتخصصات الأخرى | ك | 123 | 112 | 80 | 17 | 4 | 3.99 | 0.957 |
| | % | 36.6 | 33.3 | 23.8 | 5.1 | 1.2 | | |
| قلة الوعي بأهمية ودور الصحافة في المجتمع | ك | 132 | 135 | 53 | 10 | 6 | 4.12 | 0.904 |
| | % | 39.3 | 40.2 | 15.8 | 3.0 | 1.8 | | |
| الخوف من عدم الاستقرار الوظيفي في مهنة الصحافة | ك | 138 | 119 | 63 | 11 | 5 | 4.11 | 0.923 |
| | % | 41.1 | 35.4 | 18.8 | 3.3 | 1.5 | | |
| افتقار المؤسسات الصحفية للتقنيات | ك | 118 | 111 | 80 | 20 | 7 | 3.93 | 1.007 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 2.1 | 6.0 | 23.8 | 33.0 | 35.1 | % | والأدوات الرقمية الحديثة |
| 0.993 | 4.00 | 7 | 18 | 69 | 116 | 126 | ك | صعوبة العمل في مهنة الصحافة خوفا من الوقوع في محظورات النشر |
| | | 2.1 | 5.4 | 20.5 | 34.5 | 37.5 | % | |
| 1.145 | 3.79 | 12 | 42 | 63 | 105 | 114 | ك | الاعتقاد بأن ممارسة مهنة الصحافة سهلة ولا تحتاج لدراسة وتخصص |
| | | 3.6 | 12.5 | 18.8 | 31.3 | 33.9 | % | |
| 1.098 | 3.89 | 11 | 27 | 75 | 97 | 126 | ك | وجود ضغوط اجتماعية من الأهل أو الأقارب تجعل الطلبة يعزفون عن الإلتحاق بتخصص الصحافة |
| | | 3.3 | 8.0 | 22.3 | 28.9 | 37.5 | % | |
| 1.032 | 3.97 | 10 | 16 | 75 | 107 | 128 | ك | قلة الدعم الأكاديمي والتوجيه المهني للطلاب المهتمين بالصحافة |
| | | 3.0 | 4.8 | 22.3 | 31.8 | 38.1 | % | |
| 1.172 | 3.86 | 20 | 13 | 98 | 68 | 137 | ك | أسباب أخرى |
| | | 6.0 | 3.9 | 29.2 | 20.2 | 40.8 | % | |
| **0.759** | **3.98** | | | | | | | **المتوسط الحسابي العام** |

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى الأتي:

- جاءت العبارة (قلة الوعي بأهمية ودور الصحافة في المجتمع) في صدارة عبارت مقياس الأسباب التي تجعل الطلبة يحجمون عن الالتحاق بتخصص الصحافة، إذ حصلت على متوسط مرجح (4.12)، يليها في المرتبة الثانية عبارة (الخوف من عدم الاستقرار الوظيفي في مهنة الصحافة) بمتوسط مرجح (4.11)، وفي المرتبة الثالثة حلت عبارة (قلة فرص العمل المتاحة في مجال الصحافة والصحافة الرقمية بالمملكة العربية السعودية) بمتوسط مرجح (4.07)، كما وردت عبارة (صعوبة العمل في مهنة الصحافة خوفا من الوقوع في محظورات النشر) في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (4.00).
- جاءت عبارة (تدني الرواتب والأجور في سوق الصحافة والصحافة الرقمية مقارنة بالتخصصات الأخرى) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (3.99)، وتلتها في المرتبة السادسة عبارة (عدم وجود برامج تدريبية كافية لتدريب الطلاب على المهارات الصحفية والرقمية اللازمة لسوق العمل) بمتوسط مرجح (3.98)، وفي المرتبة الأخيرة وردت عبارة (الاعتقاد بأن ممارسة مهنة الصحافة سهلة ولا تحتاج لدراسة وتخصص) بمتوسط مرجح (3.79).
- وبشكل عام حصل محور أسباب الإحجام عن الالتحاق بتخصص الصحافة من وجهة نظر الطلبة على متوسط حسابي (3.98)، وتقع قيمة هذا المتوسط ضمن درجة الاتجاه (موافق)، ما يعني وجود أسباب ذات تأثير عالي على الطلبة تدفعهم للإحجام عن الالتحاق بتخصص الصحافة.

**نتائج اختبار الفروض:**

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – المستوى الدراسي – العمل).

**جدول (12)**

**اختبار (T-test) واختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة تبعا لاختلاف (النوع- السنة الدراسية-العمل)**

| المتغيرات | | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T & F | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 132 | 3.95 | 0.689 | -0.771 | 0.441 | غير دالة |
| | إناث | 204 | 4.01 | 0.725 | | | |
| السنة الدراسية | السنة الأولى | 105 | 3.92 | 0.656 | 0.515 | 0.672 | غير دالة |
| | السنة الثانية | 100 | 4.00 | 0.838 | | | |
| | السنة الثالثة | 47 | 4.06 | 0.592 | | | |
| | السنة الرابعة | 84 | 4.02 | 0.678 | | | |
| العمل | لا يعمل | 310 | 3.99 | 0.718 | 0.076 | 0.927 | غير دالة |
| | يعمل في مجال الإعلام | 15 | 3.97 | 0.624 | | | |
| | يعمل في مجال غير الإعلام | 11 | 3.91 | 0.667 | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى الأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة تبعا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة T (-0.771) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.441)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير النوع لا يؤثر في فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الذكور والإناث على مقياس فهم وإدراك تخصص الصحافة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة تبعا لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة F (0.515) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.672)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير السنة الدراسية لا يؤثر في فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة من جميع السنوات الدراسية على مقياس فهم وإدراك تخصص الصحافة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة تبعا لمتغير العمل، حيث بلغت قيمة F (0.076) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.927)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير العمل لا يؤثر في فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذين يعملون والذين لا يعملون على مقياس فهم وإدراك تخصص الصحافة.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – السنة الدراسية –العمل).

**جدول (13)**

**اختبار (T-test) واختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة تبعا لاختلاف (النوع- السنة الدراسية-العمل)**

| المتغيرات | | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T & F | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 132 | 4.15 | 0.676 | 2.499 | 0.013 | دالة |
| | إناث | 204 | 3.94 | 0.811 | | | |
| السنة الدراسية | السنة الأولى | 105 | 4.19 | 0.623 | 2.707 | 0.045 | دالة |
| | السنة الثانية | 100 | 3.89 | 0.927 | | | |
| | السنة الثالثة | 47 | 4.02 | 0.636 | | | |
| | السنة الرابعة | 84 | 3.99 | 0.763 | | | |
| العمل | لا يعمل | 310 | 4.02 | 0.773 | 0.441 | 0.643 | غير دالة |
| | يعمل في مجال الإعلام | 15 | 4.03 | 0.707 | | | |
| | يعمل في مجال غير الإعلام | 11 | 4.24 | 0.724 | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى الأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة تبعا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة T (2.499) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.013)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير النوع يؤثر في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة، وجاءت الفروق لصالح الذكور، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.15) مقابل متوسط حسابي (3.94) للإناث، ما يعني أن اتجاهات الطلبة الذكور أكثر إيجابية من اتجاهات الطلبة الإناث نحو تخصص الصحافة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فراج والعطار، 2018)([37]) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات السعودية نحو تخصص الصحافة تبعا لمتغير النوع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة تبعا لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة F (2.707) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.045)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير السنة الدراسية يؤثر في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل الفروق معنوية (LSD)، وكشف الاختبار عن وجود فروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (0.296) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.006)، وجاء الفرق لصالح طلبة السنة الأولى، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (4.19) مقابل متوسط

حسابي (3.89) لطلبة السنة الثانية، وهذه النتيجة تشير إلى أن لدى طلبة السنة الأولى اتجاهات إيجابية أعلى من اتجاهات طلبة السنة الثانية نحو تخصص الصحافة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة تبعا لمتغير العمل، حيث بلغت قيمة F (0.441) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.643)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير العمل لا يؤثر في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو تخصص الصحافة ، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذين يعملون والذين لا يعملون على مقياس الاتجاهات نحو تخصص الصحافة.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – السنة الدراسية –العمل).

**جدول (14)**

**اختبار (T-test) واختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة تبعا لاختلاف (النوع- السنة الدراسية-العمل)**

| المتغيرات | | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T & F | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 132 | 3.73 | 0.491 | 1.665 | 0.097 | غير دالة |
| | إناث | 204 | 3.63 | 0.512 | | | |
| السنة الدراسية | السنة الأولى | 105 | 3.74 | 0.465 | 2.773 | 0.042 | دالة |
| | السنة الثانية | 100 | 3.58 | 0.547 | | | |
| | السنة الثالثة | 47 | 3.78 | 0.517 | | | |
| | السنة الرابعة | 84 | 3.62 | 0.477 | | | |
| العمل | لا يعمل | 310 | 3.67 | 0.506 | 0.019 | 0.981 | غير دالة |
| | يعمل في مجال الإعلام | 15 | 3.65 | 0.472 | | | |
| | يعمل في مجال غير الإعلام | 11 | 3.65 | 0.554 | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى الأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة تبعا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة T (1.665) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.097)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير النوع لا يؤثر في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو مهنة الصحافة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة تبعا لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة F (2.773) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.042)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير السنة

الدراسية يؤثر في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل الفروق معنوية (LSD)، وكشف الاختبار عن وجود فروق بين طلبة السنة الثانية من جهة وطلبة السنة الأولى والثالثة من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة الفرق بين متوسطي طلبة السنة الثانية والأولى (0.157) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.026)، وجاء الفرق لصالح طلبة السنة الأولى، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.74) مقابل متوسط حسابي (3.58) لطلبة السنة الثانية، كما بلغت قيمة الفرق بين متوسطي طلبة السنة الثانية والثالثة (0.197) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.024)، وجاء الفرق لصالح طلبة السنة الثالثة، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.78) مقابل متوسط حسابي (3.58) لطلبة السنة الثانية، وهذه النتيجة تشير إلى أن الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة السنة الأولى والثالثة أعلى من الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة السنة الثانية نحو مهنة الصحافة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة تبعا لمتغير العمل، حيث بلغت قيمة F (0.019) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.981)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير العمل لا يؤثر في اتجاهات طلبة الإعلام بجامعة أم القرى نحو مهنة الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذين يعملون والذين لا يعملون على مقياس الاتجاهات نحو مهنة الصحافة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسباب التي قد تجعل الطلبة يحجمون عن الإلتحاق بتخصص الصحافة والصحافة الرقمية تعود لإختلاف المتغيرات الأتية (النوع – السنة الدراسية - العمل).

**جدول(15)**

**اختبار (T-test) واختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة تبعا لاختلاف (النوع- السنة الدراسية-العمل)**

| المتغيرات | | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T & F | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 132 | 4.00 | 0.784 | 0.526 | 0.599 | غير دالة |
| | إناث | 204 | 3.96 | 0.744 | | | |
| السنة الدراسية | السنة الأولى | 105 | 3.97 | 0.803 | 0.510 | 0.670 | غير دالة |
| | السنة الثانية | 100 | 3.91 | 0.794 | | | |
| | السنة الثالثة | 47 | 4.07 | 0.618 | | | |
| | السنة الرابعة | 84 | 4.01 | 0.739 | | | |
| العمل | لا يعمل | 310 | 3.96 | 0.772 | 0.518 | 0.596 | غير دالة |
| | يعمل في مجال الإعلام | 15 | 4.05 | 0.675 | | | |
| | يعمل في مجال غير الإعلام | 11 | 4.18 | 0.462 | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (15) إلى الأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة تبعا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة T (0.526) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.599)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير النوع لا يؤثر في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذكور والإناث على مقياس أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة تبعا لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة F (0.510) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.670)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير السنة الدراسية لا يؤثر في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة من جميع السنوات الدراسية على مقياس أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة تبعا لمتغير العمل، حيث بلغت قيمة F (0.518) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، إذ جاءت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.596)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير العمل لا يؤثر في أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذين يعملون والذين لا يعملون على مقياس أسباب إحجام الطلبة عن الإلتحاق بتخصص الصحافة.

**الخاتمة ومناقشة النتائج:**

سعت الدراسة إلى معرفة مدى فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، والكشف عن اتجاهاتهم نحو تخصص ومهنة الصحافة، والتعرف على أسباب الإحجام عن تخصص الصحافة والصحافة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، ووظفت الدراسة منهج المسح من خلال مسح آراء عينة حصصية (غير عشوائية) من طلبة الإعلام بجامعة أم القرى بلغ حجمها (336) طالبا وطالبة، وتم جمع البيانات من الطلبة باستخدام الاستبيان الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، نناقشها في النقاط الأتية:

1- جاء تخصص الإعلام الرقمي في مقدمة تخصصات قسم الإعلام بجامعة أم القرى من حيث ملائمته لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الإعلام الرقمي يشهد نموا سريعا ويتطلب مهارات متطورة في التكنولوجيا وإدارة المحتوى على الإنترنت، مما يجعله أكثر طلبا من قبل الشركات والمؤسسات. بينما جاء تخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة في المرتبة الثانية، ويمكن عزو ذلك إلى احتياج المؤسسات العامة والخاصة لمتخصصي الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة في

إدارة علاقاتها واتصالاتها بشكل فعال مع جماهيرها المتعددة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Mumin, 2020)([38]) التي أشارت إلى أن العلاقات العامة والإدارة والإعلان من المهن المفضلة لدى طلاب الصحافة. في المقابل ورد تخصص الصحافة الرقمية في المرتبة الأخيرة، ولعل سبب تأخر تخصص الصحافة إلى المرتبة الأخيرة يعود إلى التغيرات التي تشهدها صناعة الإعلام الجديد، وتراجع دور الصحافة التقليدية، في ظل تزايد الاعتماد على الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات.

2- يفضل الطلبة بجامعة أم القرى تخصص الإعلام الرقمي بدرجة أعلى من تفضيلهم للتخصصات الإعلامية الأخرى، ويمكن تفسير تصدُّر الإعلام الرقمي قائمة التخصصات الأكثر تفضيلا من قبل الطلاب في ضوء العوامل الأتية:

- الطلب المتزايد في سوق العمل: يشهد الإعلام الرقمي نمواً كبيراً، وهناك طلب متزايد على خريجين متخصصين قادرين على إدارة وتطوير المحتوى الرقمي، وتحليل البيانات، وإدارة الحملات الرقمية على منصات التواصل الاجتماعي.
- فرص العمل الواسعة: توفر مهارات الإعلام الرقمي فرص عمل متنوعة في مجالات مثل التسويق الإلكتروني، صناعة المحتوى، التصميم الرقمي، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يجعل الخريجين أكثر جاذبية لأصحاب العمل.
- المرونة والتطور التكنولوجي: يتطور الإعلام الرقمي بسرعة ويدمج أحدث التقنيات في العمل الإعلامي، مما يمنح الطلاب فرصة لتعلم واستخدام أدوات وتقنيات حديثة، وهو ما قد يكون أكثر جاذبية مقارنةً بالصحافة التقليدية أو الإنتاج المرئي والمسموع.
- التوجه العالمي نحو الرقمنة: مع انتشار الإنترنت وزيادة الاعتماد على التقنيات الرقمية في الحياة اليومية، أصبح الإعلام الرقمي جزءاً أساسياً من التواصل الحديث، مما يزيد من أهمية هذا التخصص.
- الابتكار والإبداع: يتيح الإعلام الرقمي للطلاب مساحة أكبر للابتكار والإبداع مقارنةً بالتخصصات التقليدية، حيث يمكنهم العمل على مشاريع رقمية متميزة وجذابة.

بالتالي، يفضل الطلبة هذا التخصص لأنه يتماشى مع التوجهات الحديثة ويعدهم بشكل أفضل لمتطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي.

1- يوجد فهم وإدراك عالي لتخصص الصحافة لدى طلبة الإعلام بجامعة أم القرى، من حيث المبادئ والأساسيات والجوانب المعرفية والتطبيقية، حيث وافق الطلبة بدرجة عالية على محور فهم وإدراك طلبة الإعلام بجامعة أم القرى لتخصص الصحافة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العوامل الأتية:

- وجود مناهج تعليمية قوية: فقد يكون هذا دليلاً على أن الجامعة تقدم برامج تعليمية فعّالة ومتكاملة في مجال الصحافة، مما يساهم في فهم الطلبة لهذا التخصص بشكل أفضل.

- إتاحة التطبيق العملي: إذا كانت الجامعة توفر فرصاً للتدريب العملي أو تطبيقات ميدانية للطلاب، فإن ذلك قد يعزز فهمهم للتخصص بشكل أكبر، ويمنحهم إدراكاً أعمق لما يتعلمونه نظرياً.
- توفر بيئة تعليمية محفزة: وجود أساتذة مؤهلين، إلى جانب التفاعل المستمر مع الطلبة من خلال النقاشات والمشاريع العملية قد يساهم في رفع مستوى الفهم.
- استخدام وسائل تعليمية حديثة: إذا تم توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المناهج، فقد يسهل ذلك على الطلاب ربط المعرفة النظرية بالواقع العملي في عالم الصحافة

2- يرى طلبة الإعلام بجامعة أم القرى الطلبة بأن لتخصص الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة يليه تخصص الإعلام الرقمي دور أكبر في التوعية بتخصص الصحافة، مقارنة بالتخصصات الأخرى، ما يعني أن برنامج الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة، وبرنامج الإعلام الرقمي قد لعبا دورًا كبيرًا في إكساب الطلاب المهارات والمعرفة في اللازمة لفهم أهمية الصحافة كوسيلة لنقل الرسائل الإعلامية وإدارة السمعة، حيث يعزز تخصص الإعلام الرقمي هذا الوعي من خلال التركيز على كيفية تحويل الأخبار والمعلومات إلى محتوى رقمي يجذب الجمهور ويعزز التفاعل، وهذا يجعل الطلاب أكثر وعياً بالدور المحوري الذي يلعبه الصحفيون في جمع ونقل المعلومات بشكل مهني وفعّا، كما أن الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة يركز على كيفية إعداد وتحرير الأخبار والمعلومات للمطبوعات والمواقع الإلكترونية للمؤسسات، ما يجعل طلاب الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة أكثر وعيا بأهمية الصحافة ودورها في تحسين الصور والسمعة الإعلامية للمؤسسات. في المقابل قد يكون للتخصصات الإعلامية الأخرى دور أقل في توعية الطلاب بتخصص الصحافة؛ لأنها قد تركز على جوانب أخرى من الإعلام، مثل الإنتاج التلفزيوني أو السينمائي، أو الجوانب التقنية، مما يقلل من التركيز المباشر على الصحافة كفن ومهنة؛ لذلك؛ يمكن القول إن التخصصات التي تجمع بين مهارات الاتصال المؤسسي والإعلام الرقمي تساهم بشكل أكبر في فهم الطلاب لأهمية الصحافة ودورها في المجتمع.

3- وجود اتجاهات ايجابية عالية لدى الطلبة نحو تخصص الصحافة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى توفر فرص التدريب العملي والمشاريع الصحفية الميدانية لبرنامج الصحافة، مما يزيد من حماس الطلاب تجاه تخصص الصحافة، حيث يمكنهم تطبيق ما يتعلمونه بشكل عملي ومباشر، إلى جانب يكوجودتوجيه أكاديمي في الجامعة يبرز أهمية الصحافة ويوضح الفرص المتاحة في هذا المجال، مما يدعم التوجهات الإيجابية لدى الطلاب. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (فراج والعطار، 2018)([39]) التي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعات السعودية نحو تخصصهم الأكاديمي إيجابية، كما تتفق مع نتائج دراسة (النجار و زقزوق، 2017)([40]) التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعات الحكومية المصرية نحو صحافة الفيديو.

4- تدعم نتائج الدراسة الحالية الأطر النظرية السابقة في مجال الاتجاهات التي صنفت مكونات الاتجاه إلى ثلاثة أقسام: معرفي ووجداني وسلوكي، حيث يشير المكون المعرفي للحقائق والمعلومات والمعارف والأحكام والقيم والآراء المرتبطة بالاتجاه، بينما يشير إلى درجة تقبل الفرد لموضوع معين أو نفوره منه ويرتبط بمشاعر الفرد ورغباته نحو موضوع الاتجاه، في المقابل يشير المكون السلوكي إلى نزعة الفرد نحو السلوك وفق أنماط معينة، حيث يعمل الاتجاه كموجه للسلوك، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المكون المعرفي على مكونات الاتجاه الوجداني والسلوكي، ولعل السبب في تفوق المكون المعرفي على المكونين الوجداني والسلوكي يعود إلى تركيز المناهج الدراسية في قسم الإعلام على الجوانب المعرفية النظرية والمفاهيمية، أو أن اهتمام الطلبة منصب على الحصول على درجات جيدة وفهم المقررات من أجل اجتياز الاختبارات، مما يجعلهم أكثر تركيز على المعرفة بدلا من التطبيق (السلوك) والتفاعل العاطفي مع التخصص.

5- وجود اتجاهات ايجابية عالية لدى الطلبة نحو مهنة الصحافة، وقد تعود الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة الصحافة إلى وعي الطلاب بدور الصحافة في تحقيق العدالة والشفافية وزيادة الوعي المجتمعي، وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها مما يؤثر إيجابياً على نظرتهم للمهنة، كما إن دمج الصحافة مع الأدوات الرقمية قد جعل المهنة تبدو أكثر جاذبية للطلاب الذين يرون فيها مزيجًا من العمل التقليدي والحديث. وتتفق هذه النتائج مع بعض النتائج التي توصلت إليها دراسة (Bowers, 1974)([41]) التي أظهرت بأن طلاب كلية الصحافة في جامعة كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية يرون بأن تخصص الصحافة ممتع في العمل، ومفيد للمجتمع. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Deniel, 2024)([42]) التي بحثت اتجاهات طالبات الاتصال الجماهيري بجامعة ولاية أكوا إيبوم تجاه الصحافة كمهنة، وأظهرت نتائجها بأن طالبات الإعلام لديهن اتجاهات سلبية تجاه الصحافة كمهنة، وبأن هناك تمييز ضد الصحفيات في نيجيريا. وتختلف أيضًا مع نتائج دراسة ( Akter, et al., 2021)([43]) التي أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية لدى طالبات الإعلام بجامعة بيجوم رقية، رانغبور في بنجلادش تجاه الصحافة كمهنة. ويعود هذا التباين إلى اختلاف طبيعة المجتمع الذي طُبقت فيه الدراستين، حيث طُبقت الدراسة الحالية في السعودية التي تتمتع فيها الصحافة كمهنة بمزايا عديدة من الناحية التقنية والإمكانيات والتجهيزات، والدعم الحكومي والخاص ما يجعلها أفضل بدرجة كبيرة من الصحافة في بنجلادش، لذلك حظيت الصحافة السعودية باتجاهات إيجابية لدى طلبة الإعلام.

6- أظهرت النتائج وجود أسباب ذات تأثير عالي على الطلبة تدفعهم للإحجام عن الالتحاق بتخصص الصحافة، وكانت أهم الأسباب التي تجعل الطلبة يحجمون عن الالتحاق بتخصص الصحافة، هي: (قلة الوعي بأهمية ودور الصحافة في المجتمع)، يليه (الخوف من عدم الاستقرار الوظيفي في مهنة الصحافة)، ثم (قلة فرص العمل المتاحة في مجال الصحافة والصحافة الرقمية بالمملكة العربية السعودية)، ثم (صعوبة العمل في مهنة الصحافة خوفا من الوقوع في محظورات النشر). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

(Mumin, 2020)([44]) التي أظهرت بأن الاسباب التي قد تدفع الطلبة للتحول إلى مهنة أخرى غير الصحافة هي عدم الأمان الوظيفي، والمقابل المادي الضعيف الذي يتلقاه الصحفيون، وارتفاع مستوى المخاطرة في مهنة الصحافة. وورد من ضمن أسباب عزوف الطلبة عن تخصص الصحافة: (الاعتقاد بأن ممارسة مهنة الصحافة سهلة ولا تحتاج لدراسة وتخصص)، وتتفق هذه النتائج في بعض جزئياتها مع نتائج دراسة (Akter, et al., 2021)([45]) التي أظهرت بأن أهم أسباب عدم رغبة الطالبات بالالتحاق بمهنة الصحافة هو الراتب المنخفض، والمخاطر، وبيئة العمل غير المشجعة.

ويمكن تفسير الخوف من الاستقرار الوظيفي وقلة فرص العمل كمسببات وراء عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصص الصحافة في ضوء عدة عوامل: منها

7- تشهد صناعة الإعلام تغيرات كبيرة مع التحول الرقمي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التحول أدى إلى تراجع الصحافة التقليدية (مثل الصحف الورقية) وفقدان العديد من الوظائف في هذا المجال، مما يثير قلق الطلاب بشأن الاستقرار الوظيفي

8- لمجال الصحفي أصبح تنافسيًا بشكل كبير، حيث يتطلب التميز في الكتابة والتحرير، بالإضافة إلى مهارات متعددة مثل التصوير والتحرير الرقمي. هذا يضع ضغطًا كبيرًا على الطلاب ويزيد من شعورهم بعدم اليقين حول مستقبلهم الوظيفي

9- مع تزايد العمل الحر والمستقل في الصحافة، يشعر الطلاب بالخوف من عدم وجود عقود عمل ثابتة، مما يعني عدم الاستقرار المالي والمهني. العمل كصحفي مستقل قد لا يوفر نفس الاستقرار الوظيفي مثل الوظائف التقليدية.

10- مع توفر خيارات أخرى في مجال الإعلام مثل الاتصال المؤسسي أو الإعلام الرقمي، قد يفضل الطلاب الالتحاق بتخصصات يرون فيها فرصًا أكبر للاستقرار الوظيفي وأمانًا مهنيًا أكبر.

11- مهنة الصحافة تتطلب ساعات عمل طويلة، ومواجهة ضغوط نفسية كبيرة بسبب طبيعة العمل التي تتضمن التعامل مع الأخبار العاجلة والأحداث الحرجة، مما قد يجعلها أقل جاذبية للطلاب الذين يبحثون عن استقرار أكبر في حياتهم المهنية وهذه العوامل مجتمعة تساهم في تعزيز شعور الطلاب بعدم الاستقرار الوظيفي وقلة فرص العمل في مجال الصحافة، مما يؤدي إلى عزوفهم عن اختيار هذا التخصص.

**توصيات الدراسة:**

من النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين مكانة تخصص الصحافة بين الطلاب، وزيادة ثقتهم في الفرص الوظيفية المتاحة لهم، وتقليل مخاوفهم من عدم الاستقرار الوظيفي، وفيما يلي عرض لأهم هذه التوصيات.

1- تعزيز مهارات الطلاب في الصحافة الرقمية عن طريق دمج أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي ضمن مناهج الصحافة، مما يزيد من جاذبية تخصص الصحافة ويجعل الطلاب يشعرون بمزيد من الأمان الوظيفي.
2- تنظيم ورش عمل وحملات توعية يقودها خبراء في مجال الصحافة، توضح الفرص الوظيفية المحتملة في الصحافة، وتشرح كيفية مواجهة التحديات المهنية؛ مما قد يقلل من مخاوف الطلاب المتعلقة بعدم الاستقرار الوظيفي.
3- إقامة شراكات مع المؤسسات الإعلامية لتوفير فرص تدريبية وتجربة مهنية حقيقية للطلاب، مما يمنحهم ثقة أكبر في دخول سوق العمل ويحسن من فرص توظيفهم بعد التخرج.
4- تشجيع الطلاب على استكشاف الصحافة المستقلة وريادة الأعمال الإعلامية، وتقديم الدعم والتوجيه للطلاب المهتمين بإنشاء مشاريع صحفية مستقلة أو منصات إعلامية رقمية، مما قد يفتح لهم أفقًا جديدًا في سوق العمل.
5- توفير إرشاد وظيفي متخصص للطلاب يركز على كيفية بناء مسار مهني ناجح في الصحافة، وكيفية التعامل مع تحديات السوق الحالية، مثل تنويع المهارات وتوسيع شبكة العلاقات المهنية.
6- إجراء دراسات دورية حول احتياجات سوق العمل وتوجهاته لتحديث المناهج الدراسية في الصحافة بما يتوافق مع المتطلبات الحديثة وضمان توافقها مع فرص العمل المتاحة.
7- إجراء دراسات تكميلية للدراسة الحالية تستكشف اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الإعلامية، واتجاهات الخريجين العاملين في المجال الإعلامي لمعرفة رضاهم الوظيفي عن المهنة، والتحديات التي تواجههم، وهل لديهم طموحات بتغيير التخصص إذا توفرت لديهم الفرصة لذلك؟

## مراجع الدراسة:


1) صوالحة، عبدالمهدي، وصوالحة، محمد أحمد. (2012). اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية، 2012(25)، ص ص59-60
2) التويجري، محمد عبدالمحسن، وسلامة، اسماعيل محمود. (1997). الاتجاه نحو التخصص الدراسى وأسباب إختياره فى ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 12(28)، ص ص103-104
3) موقع طموحي للجامعات، الجامعات التي توفر بكالوريوس صحافة وإعلام في المملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع بتاريخ 6 يوليو2024م، متاح على الرابط:
https://saudiarabia.tumoohi.org/ar/majors/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86
4) وزارة التعليم، إحصائيات التعليم الجامعي، تاريخ الدخول 7 يوليو 2024م، متاح على الرابط:
https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/Pages/HigherEduStat.aspx
5) صحيفة العرب (2023). كيف يمكن للإعلام السعودي مواكبة رؤية 2030، تاريخ الدخول 8 يوليو 2024م، متاح على الرابط:
https://alarab.co.uk/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%83%D8%A8%D8%A9-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-2030
6) Deniel, E. (2024). Attitude of Female Mass Communication Students Towards Journalism as a Career: A study of Akwa Ibom State University Mass Communication Female Students. Nnadiebube Journal of Education in Africa, 9(1), 66-90.
7) السامرائي، علي إياد إبراهيم السامرائي. (2022). صحافة الموبايل وتأثيرها على العمل الإعلامي في العراق" مدينة بغداد نموذجاً"، مجلة كلية اليرموك، العدد(4)، المجلد (17)-الجزء الثاني، 178-215.
8) سالم، رانيا على محمود. (2021). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحف الورقية فى العصر الرقمى *.المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، الجزء الثالث، المجلد الرابع، 2067-2097.
9) Akter, et. Al., (2021). Attitude towards the Career Building in Journalism among the Female Students of Communication. Global Journal of Management and Business Research: G Interdisciplinary, 21 (1), 8-13.
10) Mumin, Md. (2020). Attitude and perception of journalism students towards their career choice in Bangladesh. Master Thesis. Department of Journalism and Mass Communication (Bangladesh: Daffodil International University).
11) Jackson, D., Thorsen, E., & Reardon, S. (2020). Fantasy, pragmatism and journalistic socialisation: UK journalism students' aspirations and motivations. Journalism Practice, 14(1), 104-124.

12) فراج، الأمير صحصاح فايز و العطار، هبه محمد فهمي (2018). اتجاهات دارسي الإعلام في الجامعات السعودية نحو مستقبلهم المهني في مجال الصحافة. مجلة البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر، 50(2)، 906-938.

13) النجار، وليد عبد الفتاح النجار وزقزوق، عبدالخالق إبراهيم. (2017). إدراك طلاب الإعلام لمفهوم صحافة الفيديو الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (9)، 79-185.

14) Yang, F., & Du, Y. R. (2016). Storytelling in the age of big data: Hong Kong students' readiness and attitude towards data journalism. Asia Pacific Media Educator, 26(2), 148-162.

15) ثروت، وفاء عبدالخالق( 2005). التدريب الإذاعي والتليفزيوني لطلبة أقسام الإعلام، دراسة حالة تقويمية لقسم الإعلام جامعة المنيا، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 6 (2)، 237 – 312

16) Bowers, T. A. (1974). Student Attitudes toward journalism as a Major and a Career. *Journalism Quarterly*, *51*(2), 265-270.

17) مصطفى، بوجمية (2015). الاتجاهات اللفظية والسلوكية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقارنة بالكفاءات. رسالة دكتوراه غير منشورة. (الجزائر: جامغة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله)، ص21.

18) عبدالله، مجدي أحمد محمد (1996). السلوك الاجتماعي وديناميته: محاولة تفسيرية الطبعة الأولى. (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ص64.

19) علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. (القاهرة: دار الفكر العربي). ص219.

20) Perloff, R. M. (2017). The Dynamics of Persuasion: Communication and Attitudes in the 21st Century. Sixth Edition, (New York: Routledge Taylor and Francis Group). P.87

21) Eagly, A. H., & Chaiken, S. (1998). Attitude structure and function. In D. T. Gilbert, S. T. Fiske, & G. Lindzey (Eds.), *Handbook of social psychology* (4th ed., Vol. 1, pp. 269–322). Boston, MA: McGraw-Hill, p.1

22) Perloff, R. M. (2017). **Op. Cit**., pp.87-90.

23) زيتون، عايش (2010). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. (عمان: دار الشروق)، ص 139

24) أبو جادو، صالح محمد علي (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الطبعة الثانية (عمان: دار المسيرة للنشر). ص192.

25) صديق، حسين (2012). مرجع سابق، ص 306.

26) صالح، رشا عبدالهادي (2017). اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – بابل، العدد36، ص346

27) عماشة، سناء حسن (2010). مرجع سابق. ص30

28) صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28(3،4)، ص306

29) سرايا، عادل (2007). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار، الطبعة الأولى، (عمان: دار وائل)، ص ص 264-266.

30) محمد، سهام إبراهيم (2008). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية)، ص23.

31) العوران، حسن جمال و الزعبي، صالح عبدالله (2018). اتجاهات طلاب تخصص التربية البدنية في جامعة الباحة نحو تخصصهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45 (1)، ص192. 191-199.

32) باحشوان، فتحية محمد & بن سويد، أنيسه محمد. (2020). اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو التخصص الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت. مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، 17 (2)، ص451. 447-480.

33) Mumin, Md. (2020). Attitude and perception of journalism students towards their career choice in Bangladesh. Master Thesis. Department of Journalism and Mass Communication (Bangladesh: Daffodil International University).p.9.

(34) شيماء زغيب (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص 80.

(35) **الأساتذة المحكمون لاستمارة الاستبيان، هم:**

- أ.د. أسامة مدني .. أستاذ الصحافة بقسم الإعلام – جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. عدنان الحربي.. أستاذ الصحافة بقسم الإعلام – جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. صالح العراقي .. أستاذ الصحافة بجامعة اليرموك - الأردن
- أ.د. محمد غريب .. أستاذ الإعلام بجامعة الزقازيق- مصر

36) Hair, J.F., Black W.C., Babin, B. J., & Anderson, R.E. (2014). Multivariate Data Analysis (Seventh Edition).USA: Pearson Education Limited., P.123

37) فراج، الأمير صحصاح فايز و العطار، هبه محمد فهمي (2018). **مرجع سابق،** 906-938.

38) Mumin, Md. (2020). **Op. Cit.,**

39) فراج، الأمير صحصاح فايز و العطار، هبه محمد فهمي (2018). **مرجع سابق،** 906-938.

40) النجار، وليد عبد الفتاح النجار وزقزوق، عبدالخالق إبراهيم. (2017). **مرجع سابق،** 79-185.

41) Bowers, T. A. (1974). **Op. Cit**., 265-270.

42) Deniel, E. (2024). **Op. Cit.,** 66-90.

43) Akter, et. Al., (2021). **Op. Cit.,** 8-13.

44) Mumin, Md. (2020). **Op. Cit..**

45) Akter, et. Al., (2021). **Op. Cit.,** 8-13.